

النزاهة تضبط مسؤولاً بديوان محافظة ديالى الحق الضرر بالمال العام



مُعالِجَة فيه، لافْتَة إلى تَأْلِيف لجنة صيانة أَعَدَّتْ كَشْفًا تخمينياً بالأضرار الحاصلة في تنفيذ الشارع، تَمَّ إلْغاؤها لاحقاً؛ لعدم وجود أمانات خاصَّة بالشركة. وتابعت إنَّه تَمَّ تَنْظِيم محضر ضبط، وعرضه رفقة المتهمة أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق النزاهة في بعقوبة، الذي قرَّر إجراء التحقيق؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات.

وأضافت الهيئة إنَّ فريقها قام بالانتقال إلى موقع المشروع، ولاحظ وجود تصدُّعاتٍ وتخشُّفاتٍ وأضرار جسيمة في أحد الشوارع المنقَّدة؛ بالرَّغم من مَضْي أشهر قليلة على تبليطه ضمن الأعمال المحالَّ تنفيذها على إحدى الشركات المحليَّة بمبلغ (١,٢٦١,٦٠٠,٠٠٠) مليار دينار، مُبَيَّنَة أنَّ المشروع لم يَتَمَّ استلامه استلاماً نهائياً؛ لوجود أضرار غير

شعبة في ديوان المحافظة؛ لقيامها بتسليم خطاب الضمان الخاصَّ بمشروع صيانة وإكساء شوارع مدينة بعقوبة إلى المدير المُفَوِّض للشركة المنقَّدة، بالرَّغم من عدم تسلُّم المشروع ووجود مُخالفاتٍ فيه، زاعمة أنَّها قامت بذلك لاعتقادها بانتفاء الحاجة إليه، وأنَّها توهَّمت أنَّ المشروع تَمَّ استلامه استلاماً نهائياً.

الحقيقة - خاص
أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط مسؤول في حسابات ديوان محافظة ديالى؛ تسبَّب بخطئه الجسيم في إلحاق الضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها. الهيئة أشارت إلى أنَّ الفريق المُؤلَّف في مكتب تحقيق ديالى، ضبط مسؤولة

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

21 07 2026 العدد (3168)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

القضاء يعدّ قائمة بـ127 شخصية تهرب الأموال وتستولي على العقارات



الحقيقة - خاص

كشف مصدر حكومي، أنَّ القضاء العراقي ولجنة مكافحة الفساد بصدد إعداد قائمة تضم نحو 127 شخصية متورطة في تهريب الأموال العامة والاستيلاء على عقارات وأصول داخل العراق وخارجه، تمهيداً لاتخاذ إجراءات لاستردادها.

وقال المصدر إن لجنة مكافحة الفساد، وعبر فريق متخصص لتتبع الأموال العراقية المسروقة والمهربة إلى خارج البلاد، حددت أبرز الشخصيات المتورطة في الملف، إلى جانب العقارات والأصول التي جرى شراؤها بالمال العام بعد عام 2005. وأضاف أن اللجنة بصدد إعداد قائمة تضم نحو 127 شخصية تمتلك

عقارات وأصولاً من أموال عراقية في الكويت، وتركيا، والإمارات، ولبنان، وقطر، والأردن، وسلطنة عُمان، وإيران، فضلاً عن عدد من الدول الإفريقية والأوروبية، مبيناً أنها ستجرّد تلك الممتلكات وتقدر قيمتها تمهيداً لمصادرتها، لافتاً إلى أن بعض المتورطين يمتلكون منتجات سياحية وفنادق فاخرة. وأوضح المصدر أنه بعد استكمال

قوائم الجرد ستتم مواجهة المتورطين بشبهات الفساد ممن استملكوا عقارات وفنادق ومنتجعات بأموال الدولة، مع متابعة إجراءات استرداد الأموال العراقية وإعادتها إلى خزينة الدولة، بما يشمل ممتلكات داخل العراق في بغداد وصلاح الدين والأنبار، إضافة إلى الأصول الموجودة خارج البلاد.

إلقاء القبض على المتهمين الرئيسيين بتهريب الأسلحة إلى سوريا

الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر أمني رفيع في الأنبار ، بإلقاء القبض على المتهمين الرئيسيين بعملية تهريب الأسلحة من العراق إلى سوريا التي تم إحباطها قبل أيام. وقال المصدر إن "الجهود الاستخبارية بشأن كشف ملابس تهريب الأسلحة من العراق إلى سوريا، أثمرت عن إلقاء القبض على المتهم الأول، صالح محمد

صالح".

وأضاف: "كما تم إلقاء القبض على المتهم الثاني، هادي صلال الجابري"، مشيراً إلى إحالة المتهمين إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهما". وأكد أن الأجهزة الأمنية مستمرة بمتابعة بقية المتورطين في القضية، ضمن إطار الجهود الرامية إلى مكافحة الجريمة المنظمة وحماية الأمن الوطني. وكانت السلطات السورية قد كشفت يوم الخميس

الثقافية

يوميات تسجيلية والمسكوت عنه في أروقة قضية تنجيس

في "قضية تنجيس" إحدى قصص (ذكرى لعبي) في كتابها للخبز طعم آخر، الصادر عن مركز الحضارة العربية القاهرة 2019، تكشف لنا عن يوميات تسجيلية في المسكوت عنه من معاناة واقعية متلاصقة في زمن الأنظمة الحاكمة المستبدّة، تلك الأنظمة التي أكلت وقرضت من أعمارنا الشيء الكثير

التفاصيل ص9

قراءات

هل يموت التأويل؟ قراءة في كتاب «موت التأويل من الجذور إلى الخوارزميات»

كتاب «موت التأويل من الجذور إلى الخوارزميات» للآستاذ علي لفته سعيد الصادر عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بمصر، يحاول أن يجيب عن التساؤل: هل يموت التأويل؟ والذي صار...

التفاصيل ص10

الاخيرة

مهرجان الجونة السينمائي يفتح باب التقديم للنسخة الرابعة من سيني جونة للمواهب الناشئة

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن فتح باب التقديم لبرنامج سيني جونة للمواهب الناشئة، للعام الرابع على التوالي بدعم من مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، الشريك الداعم للأثر...

التفاصيل ص12

مجلس النواب

يعقد جلسة لقراءة أربعة

قوانين جديدة

الحقيقة - خاص

عقد مجلس النواب، جلسته الثالثة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى ضمن الدورة الانتخابية الحالية، برئاسة رئيس المجلس السيد هيبب الحلبوسي، وبحضور 182 نائباً.

وشهدت الجلسة حراكاً تشريعياً مكثّفاً؛ حيث أتمَّ المجلس القراءة الأولى لأربعة مشاريع قوانين مدرجة على جدول أعماله، تمهيداً لإحالتها إلى اللجان المختصة ومناقشتها قبل عرضها للتصويت في الجلسات المقبلة.

وأفادت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان تلقته "الحقيقة"، بأنه في مستهل الجلسة، صوّت المجلس على إلغاء تعيين محي مرتضى القزويني رئيس مجلس الخدمة الاتحادية ونائبه، وأوصى الحكومة بتسليم إدارة المجلس لأكبر الأعضاء سنّاً.

وأتمَّ المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الثاني والعشرين لقانون الملاك رقم (25) لسنة 1960 المقدم من اللجنتين المالية، والقانونية، الذي جاء لتحقيق الانسجام بين العناوين الوظيفية والمؤهلات العلمية للموظفين بإضافة عناوين وظيفية جديدة، لسدِّ حاجات دوائر الدولة من الاختصاصات المختلفة في ضوء متطلبات إدارة المرافق العامة والمتغيرات العلمية الحديثة.

وأكمل المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الثالث لقانون اتحاد الحقوقيين رقم (137) لسنة 1981 المقدم من اللجنة القانونية، لتنظيم عمل الاتحاد وتطوير قدراته للاهتمام بعمل الموظفين الحقوقيين وللحدِّ من المخاطر التي يتعرضون لها، ولمنحهم الامتيازات التي تغنيهم عن أي عمل آخر والذي لا ينسجم مع أعمال وظيفتهم أسوة بزملائهم كونهم مكلفين بحماية المال العام والحفاظ عليه من الهدر والسرقة.

سقوط طائرة

مسيّرة في منطقة الفاو

جنوبي البصرة

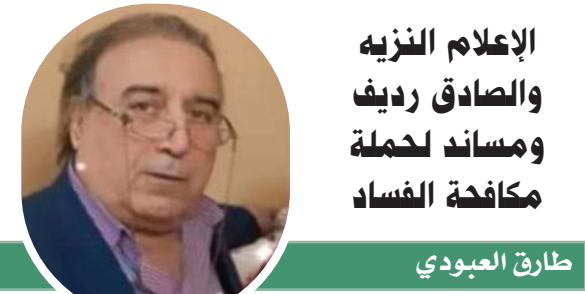
الحقيقة - خاص

أفاد مصدر أمني، أمس الاثنين، بسقوط طائرة مسيّرة في منطقة الفاو جنوبي محافظة البصرة، من دون وقوع أضرار بشرية أو مادية.

وقال المصدر ، إن "طائرة مسيّرة سقطت بالقرب من رأس البيشة داخل إحدى المزارع المهجورة في قضاء الفاو، نتيجة تعرضها لخلل فني".

وأضاف أن "الطائرة لم تنفجر، فيما سارعت الأجهزة الأمنية المختصة إلى رفعها من موقع الحادث".

وأشار المصدر إلى أن "الجهات المختصة فتحت تحقيقاً للوقوف على ملابسات الحادث وتحديد طبيعة الطائرة والجهة التي تتبع لها".



الإعلام النزيه
والصادق رديف
ومساند لحملة
مكافحة الفساد

طارق العبودي

يتكرر، ومنذ فترة، اعتقال مجموعاتٍ من الفاسدين وسُرّاق المال العام، ويتردد على ألسنة بعض المحللين السياسيين أن رؤوساً كبيرة متهمه بالفساد ستعتقل قريباً. إلا أن مثل هذه التصريحات لا تتوحي الدقة، وغالباً ما تأتي بدافع المزايدة، أو السبق الصحفي، أو حب الظهور. والحال أن أي تصريح صحفي أو إعلامي، في ظل هذا الوضع الحرج، ينبغي أن يستند إلى قرائن وأدلة وإثباتات، وأن يتحلى بأعلى درجات المسؤولية.

فمثل هذه التصريحات لا تصب في مصلحة الحملة التي يقودها الزيدي، بل قد تفسح المجال أمام الرؤوس الكبيرة المتهمه بالفساد لاتخاذ الاحتياطات، وتحصين نفسها ضد الإدانة، وإخفاء ما استولت عليه من أموال في أماكن بعيدة عن أنظار الجهات الأمنية.

إن نجاح عمليات الاعتقال يعتمد على السرية التامة، كما أن تطهير البلاد من الفاسدين، ولا سيما كبارهم، يتطلب خطة محكمة وآلية منهجية تقوم على الكتمان والسرية، بعيداً عن التفرقة والتهريج، مع إفساح المجال أمام الجهات الرسمية المكلفة بهذه المهمة لتؤدي واجبها، وتلقي القبض على الفاسدين من دون ضجيج أو إثارة إعلامية، وقطع الطريق أمام الحاقدين والفاشلين والانتهازيين الذين يسعون إلى التشهير بالحملة والطعن فيها، ووصفها بأنها استفزاز وانتهاك لكرامة السادة النواب، كما رد بعض المهرجين عبر وسائل الإعلام، في محاولة للتغطية على الفاسدين وإيقاف حملة الاعتقالات.

إن شعبنا اليوم يراقب تطورات هذه الحملة باهتمام بالغ، ويغمره الفرح كلما سمع باعتقال فاسد، لأنه يتطلع إلى إنصافه ممن سرقوا أحلامه، وصادروا بسمته واستقراره، ونهبوا أموال الشعب التي كان بالإمكان توظيفها في بناء مستشفيات مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية، ومدارس نموذجية متكاملة الخدمات، وتطوير منظومة الكهرباء، لينعم بها المواطن العراقي، ولا سيما في ظل معاناة الحر اللاهب وما يرافقه من انهيار في خدمات الكهرباء بسبب الفساد الذي استشرى في مؤسسات الدولة.

إن الشعب ينادي بأعلى صوته: لا للتسوية، لا للإفراج، ولا للعفو عن سُرّاق المال العام، حتى ينالوا جزاءهم العادل، ويشعر المواطن بالطمأنينة والأمان والاستقرار.

وإذا كتب لهذه الحملة النجاح الكامل، فإن التاريخ سيسجل للزيدي موقفاً مشرفاً، وسيبقى اسمه محفوراً في الذاكرة العراقية، ويحظى بالإشادة والتقدير في مختلف وسائل الإعلام العربية والعالية.

الكهرباء: المنظومة الوطنية تمر بظروف استثنائية ونعمل على زيادة ساعات التجهيز للمواطنين



الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الكهرباء، مواصلة المعالجات الفنية لزيادة جاهزية الإنتاج واستقرار المنظومة، موضحة أن المنظومة الكهربائية الوطنية تمر حالياً بظروف استثنائية والعمل مستمر لزيادة ساعات التجهيز للمواطنين. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباء أحمد تركي جباد، في بيان إن " وزارة الكهرباء تتقدم إلى المواطنين بخالص التقدير، وتؤكد إدراكها الكامل لما يواجهه أبناء شعبنا من معاناة نتيجة تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في المحافظات، ولا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الحاجة إلى الطاقة".

وأضاف، أن "المنظومة الكهربائية الوطنية تمر حالياً بظروف استثنائية فرضتها مجموعة من التحديات المتزامنة، أبرزها انخفاض إمدادات الغاز بسبب الحرب الإقليمية في المنطقة، والارتفاع الكبير في الأحمال، واستمرار التجاوزات على الشبكة الكهربائية، إلى جانب تفاقم أجزاء من البنى التحتية والحاجة

إلى تخصيصات مالية أكبر لتسريع مشاريع التأهيل والتوسعة، الأمر الذي أثر في حجم الطاقة المتاحة للتجهيز". وأشار الى أن " ملاكات الوزارة رغم هذه التحديات، تواصل العمل على مدار الساعة في جميع المحافظات

لتنفيذ المعالجات الفنية، وزيادة جاهزية وحدات الإنتاج، وتسريع مشاريع النقل والتوزيع، واستثمار جميع الإمكانيات المتاحة لتحسين مستوى التجهيز واستعادة الاستقرار إلى المنظومة الكهربائية بأسرع وقت ممكن". وأكد أن

"معالجة هذه التحديات تتطلب عملاً متواصلاً وتعاوناً من الجميع، إذ يسهم ترشيد استهلاك الطاقة، والحد من الهدر، والإبلاغ عن التجاوزات على الشبكة الكهربائية، في تخفيف الأحمال وتحسين ساعات التجهيز بما ينعكس إيجاباً على

واسط تعلن إحالة ملفات فساد كبيرة للنزاهة وتؤكد إهدار ترليون دينار على مشاريع مخالفة للمواصفات



الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ واسط، علي حسن سليمون، عن إطلاق حملة إدارية ورقابية واسعة لتطهير مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد في المحافظة، مؤكداً إحالة ملفات فساد تتضمن مخالفات مالية وشبهات فساد كبيرة إلى هيئة النزاهة والقضاء، فيما أشار إلى صرف ترليون دينار على مشاريع مخالفة للمواصفات بدأت بالتآكل والاندثار رغم حداثة التنفيذ. وقال سليمون إن "الإدارة الجديدة تسلمت مهامها برؤية ترتكز على تقديم الخدمة الحقيقية وتوزيعها بعدالة، بعد سنوات من غياب المهنية والمجاملة على حساب أموال المواطنين"، كاشفاً عن رصد مشروع إنشائي بلغت قيمته 37 مليار دينار عراقي تعرض لانحسافات هيكليّة بعد سبعة أشهر فقط من تسلمه نتيجة التلاعب بالمواصفات الفنية وغياب الرقابة الإنشائية. وأضاف سليمون أن "الأموال المخصصة للمحافظة خلال السنوات الأربعة الماضية، والتي تجاوزت ترليون و 284 مليار دينار، بالإضافة إلى 100 مليار

دينار من تخصيصات البترودولار والمنافذ، لم تُستغل في مشاريع تنمية أو استراتيجية حقيقية، بل وُجّهت لأغراض ومصالح انتخابية وحزبية ضيقة وبدأت هذه المشاريع تتآكل وتندثر"، مشيراً إلى أن "لجان التدقيق شخّصت مخالفة صريحة تتعلق بتوزيع 85 مليار دينار لشركات محددة دون استحصل موافقة وزارة المالية، وهي معروضة حالياً أمام هيئة النزاهة". وأكد محافظ واسط إنهاء حقبة "الغرف المظلمة" واحتكار القرار الإداري من قبل مدراء أقسام مقربين من جهات متنفذة، مشدداً على أن "الإدارة الحالية تعمل بروح الفريق الواحد ووفق ضوابط القانون والالتزام العسكري لضمان تقديم الخدمات وإعادة هيكلة قطاع المشاريع بالكامل، بدءاً من نقطة الصفر والاعتماد على الكفاءات الهندسية الشابة ونماذج كفوءة خارج غطاء الشبهات".

تقرير

أجور زهيدة.. معلمات المدارس الأهلية يواجهن "الأمريّن"

دراسة أولادهم.

أما المعلمة ريم حسين، فتوضح، أن "رواتب المعلمات في المدارس الأهلية يختلف باختلاف مناطق بغداد، بعيداً عن الخبرة والكفاءة"، مشيرة الى ان "راتب المعلمة في حسي الجامعة مثلا منخفض ويتراوح بين 250 – 400 ألف دينار". وتكمل: أن "المدارس الأهلية بمنطقه المنصور تكون فيها رواتب المعلمات افضل نسبيا، إذ تصل الى 600 الف دينار شهرياً". ووفق احصائية رسمية لوزارة التربية، بلغت أعداد المدارس الأهلية في العراق عام 2024 أكثر من 3500 مدرسة تعمل في مختلف المراحل الدراسية، وتلجأ الأسر

لدفع أقساط عالية مقابل تسجيل أبنائهم في المدارس الأهلية التي يتميز بعضها ببرامج تربوية جيدة، لكن الكثير من المدارس الأهلية عاجزة عن توفير بيئة تعليمية مستقرة للمعلمات ودفع رواتب مجزية. إلى ذلك، توضح المعلمة فاتن علي، أنه "الرواتب تخضع للاستقطاع، خلال ايام العطل التي تقرها وزارة التربية أو مجالس المحافظات من دون ان يكون للمعلم او المعلمة ذنب في ذلك". وتستطرد أن "الطالب يدفع قسطه الدراسي كاملاً، فلماذا يقطع المستثمرون رواتب المعلمات دون محاسبة على افعالهم هذه، ودون

ان تتخذ الجهات المعنية اي اجراءات بحقهم". فيما تؤكد المعلمة أميرة راضي، أهمية ان "تضع الدولة بنوداً لجميع المؤسسات الاهلية من اجل ضمان حق الموظف او المعلم". وترى أنه "يجب أن يشترك جميع الموظفين في الضمان الاجتماعي، وعلى المؤسسة ان تتحمل شروط وتكاليف الضمان الاجتماعي، كي لاتقع جميع تكاليف الضمان على الموظف"، منوهة الى ضرورة "منح إجازات لموظفي القطاع الخاص، وخاصة المدارس الأهلية، محددة خلال السنة الدراسية بدون قطع راتب". وتلفت أيضاً إلى أهمية أن "يتساوى راتب المعلمة في

المدسة الاهلية مع راتب نظيرتها في التعليم العام من اجل تحقيق العدالة". راضي، أهمية ان "تضع الدولة بنوداً لجميع المؤسسات الاهلية من اجل ضمان حق الموظف او المعلم". وترى أنه "يجب أن يشترك جميع الموظفين في الضمان الاجتماعي، وعلى المؤسسة ان تتحمل شروط وتكاليف الضمان الاجتماعي، كي لاتقع جميع تكاليف الضمان على الموظف"، منوهة الى ضرورة "منح إجازات لموظفي القطاع الخاص، وخاصة المدارس الأهلية، محددة خلال السنة الدراسية بدون قطع راتب". وتلفت أيضاً إلى أهمية أن "يتساوى راتب المعلمة في



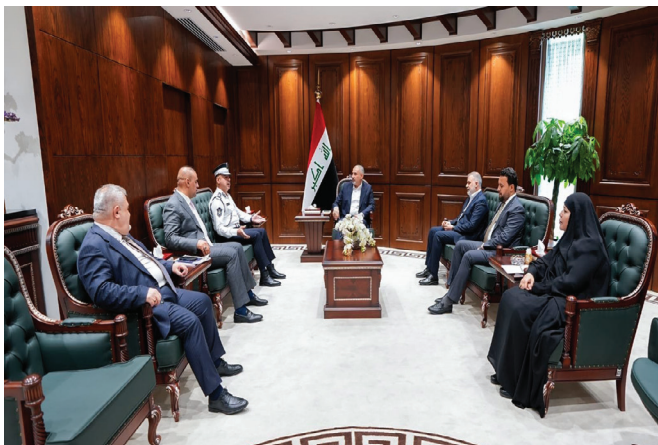
فيحان يدعو مدير المرور إلى تعزيز الجاهزية لزيارة الأربعين وتبسيط إنجاز معاملات المواطنين

الحقيقة - متابعة

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب،عدنان فيحان، مدير المرور العام الفريق عدي سمير إلى تعزيز الجاهزية لزيارة الأربعين وتبسيط إنجاز معاملات المواطنين. وقال المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان: إن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدنان فيحان، استقبل مدير المرور العام، الفريق عدي سمير، بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب، لبحث واقع عمل مديرية المرور العامة، واستعراض خططها المستقبلية، وأبرز التحديات التي تواجهها، فضلاً عن مناقشة السبل الكفيلة بدعم جهودها والارتقاء بأدائها من خلال اللجان النيابية المختصة".

وشدد فيحان بحسب البيان، إلى "أهمية تكثيف الاستعدادات في المنافذ الرئيسية للمحافظات التي تشهد توافد زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بما يساهم في انسيابية الحركة المرورية والحد من الاختناقات خلال الزيارة المليونية"، مشدداً على "ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية والحد من الروتين في دوائر المرور، بما يضمن إنجاز معاملات المواطنين بأسرع وقت ممكن".

وأكد فيحان "أهمية مواصلة جهود مكافحة الرشوة والفساد، وتعزيز الوعي والثقافة المرورية، بما يكفل حماية أرواح المواطنين وترسيخ الالتزام بقواعد السير والسلامة العامة".



ويحتاج العراق إلى إنشاء 8 إلى 10 آلاف مدرسة لسد العجز الحاصل في الأبنية المدرسية التي بسببها لجأت بعض المدارس إلى تطبيق الدوام المزدوج وحتى الثلاثي، "فيما يضم الصف الواحد أحياناً ثمانون طالباً"، بحسب تصريح سابق لعضو لجنة التربية النيابية جواد الغزالي، لوكالة شفق نيوز. وبالمقابل، فقد برزت ظاهرة المدارس الأهلية منذ سنوات، بسبب مشاكل المدارس الحكومية ونقص الأبنية وازدواج الدوام. ويات التعليم الأهلي، الوجهة الأبرز للعائلات، سواء المدارس أو الجامعات، وغالباً ما يتكبد ذوي الطلبة مبالغ طائلة، طيلة فترة



**فوزي فاشينستا الغذاء..
عندما تتحول صحة
اطفالنا إلى تريند تجاري
مجهول المصدر**

قيس المختار

لم يعد إعلام وسائل التواصل الاجتماعي مجرد منصات للتسلية أو قضاء الوقت.. بل تحول في الآونة الأخيرة إلى غزو إعلامي واقتصادي منظم يعيد تشكيل سلوكيات وعقول أطفالنا. وأخطر ما في هذا الغزو هو تلك الظاهرة المتصاعدة التي نراها يوميا.. حيث يستغل بعض مشاهير السوشيال ميديا قاعدتهم الجماهيرية العريضة وصورهم البراقة لطرح منتجات غذائية ومشروبات تحمل أسماءهم.. مستهدفين بها براءة الأطفال والمراهقين بشكل خاص.. بينما تغيب المعايير الرقابية تماما خلف بريق هذه الإعلانات المجانية.

سوم مغلفة بالنجومية والتريند

الخطورة الحقيقية تكمن في أن هذه المنتجات التي يعيشها الصغار وبطالون بها أهاليهم يوميا تحت سحر التريند والتيك توك.. مثل (الجيبي، والشامية، والكيسك، والمشروبات الغازية، وصولا إلى مشروبات الطاقة).. باتت بمثابة قنابل موقوتة مغمومة بالسموم الغذائية.

إنها مواد يتم شحنها بنسب هائلة ومخيفة من السكريات المكررة والأملاح والزيوت المهدرجة والملونات الصناعية المحظورة دوليا.. والتي تسبب السممة المفرطة وتآكل الأسنان واضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه.. ناهيك من التأثيرات المرعبة لمشروبات الطاقة على ضربات قلب الأطفال الصغار. والأدهى من ذلك كله.. أن هذه السلع تباع بأسعار مضاعفة ومبالغ فيها مجرد أن صورة المشهور مطبوعة على الغلاف.. في حين لا أحد يعرف مدى صلاحية البيئة والمعامل التي تنتج فيها ولا مكوناتها.. وهل تخضع لأي مواصفات قياسية أم أنها تدار في مطابخ خلفية مظلمة.

رسالة مفتوحة وعاجلة في مؤسسات الدولة. أمام هذا الواقع المستباح الذي بات فيه السوق مكانا مستباحا يدخله كل من هب ودب.. نتوجه بهذه المناشدة الصريحة إلى الجهات الحكومية التنفيذية لأخذ دورها الحازم والنحرك الفوري: أولا: إلى وزارة الصحة (دوائر الرقابة الصحية والسيطرة النوعية) أين لجان التفتيش والمتابعة الخاصة بكم؟ إن الأمن الصحي للمجتمع يبدأ من فحص ما يدخل أجساد أطفالنا. نطالبكم بشن حملات ميدانية عاجلة لتعقب هذه المنتجات في الأسواق وفحص مكوناتها.. وإعلان ما إذا كانت هذه المعامل والشركات حائزة على الإجازات الرسمية أم أنها تعمل خارج القانون وتهدد السلامة العامة.

ثانيا: إلى جهاز الأمن الاقتصادي

حماية المستهلك ومنع الجشع والاستغلال هي صلب مسؤوليتكم. إن ترك الحبل على الغارب لهؤلاء المشاهير لبيع مواد مجهولة القيمة الغذائية بأسعار خيالية او حتى زهيدة يعد نوعا من الاحتيايل التجاري. دوركم هو ملاحقة شبكات التوزيع لهذه المنتجات غير المرخصة.. وضبط الأسعار.. ومنع استغلال العائلات. ثالثاً: إلى غرف التجارة

كيف يسمح لأفراد بإنتاج وطرح سلع غذائية وتأسيس خطوط إنتاج دون تسجيل رسمي كشركات أو معامل معتمدة؟ نطالب غرف التجارة بوضع ضوابط صارمة تمنع بموجبها ممارسة أي نشاط تجاري أو إنتاجي عبر المنصات الرقمية ما لم يكن صاحبه حاصل على السجل التجاري والغطاء القانوني اللازم. رابعاً: إلى وزارة الداخلية (أجهزة مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية)

إن فرض هيبة القانون وضبط الفوضى في الفضاء الرقمي بات ضرورة ملحة. استغلال السوشيال ميديا والإعلانات المجانية لترويج سلع قد تضر بالصحة العامة يتطلب تدخلا أمنيا حازما. يجب تفعيل القوانين التي تحاسب على التهرب الضريبي من جهة.. وملاحقة أي ترويج إعلاني مضلل يمس بالأمن المجاني والصحي من جهة أخرى. خلاصة قولنا:

إن حماية أطفالنا لم تعد تقع على عاتق الأسرة وحدها بعد أن اقتحمت الشاشات بيوتنا وتحكمت في خيارات صغارنا. بقاء هذا السوق دون ملاحقة قانونية.. ودون إخضاعه للضرائب والرقابة.. هو تواطؤ مع الفوضى.

لقد حان الوقت لتتحرك الوزارات والجهات المعنية ككتلة واحدة لوضع حد لهذا العبث والتسبب قبل أن ندفع الثمن من صحة أجيالنا القادمة.

وزير التجارة: استعدادات

مبكرة للدورة الدولية المقبلة لمعرض بغداد



الحقيقة - متابعة

أكد وزير التجارة، مصطفى العاني، امس الاثنين، الاستعداد المبكر وبأعلى درجات الجاهزية لإقامة الدورة الدولية المقبلة لمعرض بغداد الدولي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة، محمد حنون، في بيان: إن "الوزير أجرى زيارة ميدانية إلى معرض بغداد الدولي، اطلع خلالها على سير الاستعدادات والإجراءات المتخذة من قبل الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية، واستمع إلى شرح قدمه مدير عام الشركة، أرشد الجميلي، بشأن أعمال التأهيل والصيانة والخطط الخاصة بتنظيم الدورة المقبلة"، وأضاف، أن "الوزير وجّه بضرورة استنفار جميع الجهود وتكثيف التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة والإسراع في استكمال أعمال الصيانة والتأهيل للقاعات المعرضية والبنى التحتية بما يضمن توفير بيئة تنظيمية متكاملة تلبي بمكانة معرض بغداد الدولي، فضلاً عن الاهتمام بالخدمات المخصصة للعائلات والزائرين وتطوير المرافق الترفيهية والخدمات". وأشار إلى أن "الوزير شدد أيضاً على أهمية تعزيز التحول الرقمي والأتمتة في جميع الخدمات التي تقدمها الشركة، بما في ذلك المنصات الإلكترونية الخاصة بإجازات الاستيراد والتصدير

وإجراءات المشاركة في معرض بغداد الدولي وإصدار شهادات المنشأ بما يسهم في تبسيط الإجراءات ورفع كفاءة الأداء وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للقطاعين العام والخاص". وأكد حنون، أن "وزارة التجارة ماضية في تنفيذ خططها الرامية إلى تطوير معرض بغداد الدولي وتعزيز دوره الاقتصادي والاستثماري

الأنبار.. حملة لرفع التجاوزات في الفلوجة وتوجيه بتوفير سكن مؤقت للعوائل المتجاوزة

الحقيقة - متابعة

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة الأنبار، عن حملة لرفع التجاوزات في الفلوجة، فيما وجهت بتوفير سكن مؤقت للعوائل المتجاوزة وقال

عليها تمت بصورة غير قانونية"، مبيناً أن "بعض المتجاوزين هم من أقارب قائم مقام الفلوجة إلا أنه أصر على تطبيق القانون عليهم أسوة ببقية المتجاوزين دون أي استثناء".

الفلوجة في مختلف مناطق القضاء"، مؤكداً أن "الحكومة المحلية لن تسمح بأي تجاوز على أملاك الدولة أو خرق للقانون". وأضاف أن "الأراضي المشمولة بالحملة مملوكة بالكامل لبلدية بلدية الفلوجة وأن التجاوزات

استناداً إلى قانون رفع التجاوزات رقم 154 وذلك ضمن مبدأ العدالة وتطبيق القانون والحفاظ على أملاك الدولة". وأوضح الدليمي أن "الحملة لا تقتصر على هذه المنطقة فقط بل تدرج ضمن إجراءات مستمرة تنفذها بلدية

الناطق الإعلامي لمحافظة الأنبار مؤيد الدليمي أن "مديرية بلدية الفلوجة وبإشراف مباشر من قائم مقام القضاء باشرت تنفيذ حملة لرفع التجاوزات في المنطقة الواقعة بين الجسرين والمعروفة بحي الأكراد

العمليات المشتركة:

قصف 6 أوكار للإرهابيين بوادي زغيتون ضمن قيادة عمليات كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، امس الاثنين، عن قصف 6 أوكار للإرهابيين بوادي زغيتون ضمن قيادة عمليات كركوك. وذكرت القيادة في بيان أن "القوات الأمنية البطلة تستمر بجميع تشكيلاتها وصنوفها في ملاحقة فلول الإرهاب الخائب، ودك أوكاره أينما وجُذت، مؤكدة العهد على حفظ أمن الوطن واستقراره، وأن تبقى أرض العراق عصية على كل من يحاول المساس بأمنه". وأضافت، أنه "بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومؤكدة وردت من جهاز المخابرات الوطني العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب، وبإشراف وتخطيط أمثل من قبل خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة، نفذت قوة محمولة جواً من الأبطال في القوات الخاصة عملية أمنية خاطفة فجر اليوم الاثنين". وتابعت، أن "الواجبات الميدانية، أسفرت عن تحديد (6) مضافات للإرهابيين في منطقة (وادي زغيتون) ضمن قاطع قيادة عمليات كركوك، إذ تولى الشجعان في طيران الجيش معالجتها بضربات جوية دقيقة". ولفتت إلى أن "الأبطال في القوات الخاصة شرعوا بتفتيش المكان المستهدف، وتفرج ما تبقى من هذه المضافات بالكامل"، مؤكدة أن "الواجب ما زال مستمرا لمسح المنطقة وتطهيرها".

إنجاز حفر البئر النفطية نور 19-

في حقل النور بميسان

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة الحفر العراقية، امس الاثنين، عن إنجاز حفر البئر النفطية نور 19- في حقل النور بميسان. وذكر إعلام الشركة في بيان أن "الملاكات الفنية والهندسية في الشركة، أنجزت حفر البئر النفطية نور 19- في حقل النور النفطي بمحافظة ميسان، لصالح شركة نفط ميسان، باستخدام جهاز الحفر IDC-23، وبعمق 4151 متراً"، مبيناً، ان "ذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، وبمتابعة المدير العام لشركة الحفر العراقية، محمد حنتوش أسد الأزيرجاوي". وقال الأزيرجاوي بحسب البيان:

إن "هذا الإنجاز يأتي ضمن البرنامج التشغيلي للشركة الهادف إلى تنفيذ مشاريع الحفر في مختلف الحقول النفطية"، مؤكداً "استمرار الشركة في إنجاز الأعمال وفق أعلى المعايير الفنية والجدول الزمني المعتمدة، بما يسهم في دعم خطط وزارة النفط لتطوير الإنتاج وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية". وأضاف، أن "إنجاز البئر يأتي ضمن جهود شركة الحفر العراقية المتواصلة في تنفيذ مشاريع الحفر، من خلال توظيف إمكانياتها الفنية وخبراتها المتراكمة، بما يعزز مكانتها بوصفها الشركة الوطنية الرائدة في تنفيذ مشاريع حفر واستصلاح الآبار النفطية في العراق".

الحضر الأثرية.. "مدينة الشمس" تستعيد ألقها التاريخي بجهود صيانة عراقية ودولية

الحقيقة - متابعة

أكدت مفتشية آثار محافظة نينوى، أن أعمال الترميم المنفذة في مدينة الحضر الأثرية أسهمت في حماية عدد من معالمها التاريخية، مشددة على أهمية استكمال مشاريع الصيانة للحفاظ على مبانيتها من عوامل الزمن والتعرية، فيما أشارت عمادة كلية الآثار بجامعة الموصل إلى أن المدينة تمثل مركزاً اقتصادياً وتاريخياً متميزاً يجمع بين الفن الرافديني والتأثيرات العالمية، وسط تأكيدات محلية بأن الاستقرار الأمني أسهم في تنشيط الحركة السياحية الوافدة إليها.

جهود الترميم والصيانة

وقال مسؤول وحدة التحريات في مفتشية آثار نينوى، علاء عامر عاصي، إن "آخر أعمال الصيانة والترميم لمدينة الحضر نفذت من قبل بعثة إيطالية، وبدعم من منظمة (ALIPH)، وشملت ترميم عدد من العناصر الحجرية وأجزاء من

جدران المباني الأثرية".

وأضاف، أن "أولى أعمال التفتيش في المدينة نفذتها بعثة ألمانية بين عامي 1907 و 1911، وأسهمت في الكشف عن معابدها ومنشآتها الرئيسية، فيما تواصلت أعمال الصيانة منذ خمسينيات القرن الماضي، قبل أن تتعرض المدينة لأضرار جسيمة جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية التي استهدفت آثارها".

وأشار عاصي، إلى أن "أعمال الترميم استؤنفت عام 2022، وشملت عدداً من الجدران والألواح الحجرية والأسوار، إلا أنها توقفت عام 2024"، مؤكداً أن "المدينة بحاجة ماسة إلى استكمال مشاريع الترميم والصيانة للحفاظ على مبانيتها الأثرية من عوامل التعرية والزمن".

الأهمية التاريخية والطراز المعماري

من جانبها، أكدت عميد كلية الآثار في جامعة الموصل، الدكتورة ياسمين عبد الكريم، أن

"الحضر، المعروفة تاريخياً باسم (مملكة عربايا)،

تعد من أبرز المواقع الأثرية في محافظة نينوى، لما تمثله من أهمية تاريخية وحضارية تمتد إلى النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد".

وأضافت، أن "المدينة ازدهرت بفضل موقعها الاستراتيجي على طرق التجارة البرية التي ربطت الجزيرة العربية ببلاذ الشام وشمال العراق، الأمر الذي جعلها مركزاً اقتصادياً مهماً، فضلاً عن مكانتها الدينية والسياسية".

وأشارت عبد الكريم إلى أن "الحضر تتميز بطراز معماري فريد يجمع بين الفن الرافديني الأصيل والتأثيرات الإغريقية والهنسنسية، نتيجة تعاقد حضارات وإمبراطوريات عدة على المنطقة، ما منحها هوية معمارية وفنية استثنائية انعكست في معابدها ومنشآتها الحجرية".

وبينت أن "المدينة عُرفت أيضاً باسم (مدينة الشمس) لاحتضانها معبد الشمس، الذي كان من أبرز معالمها الدينية، وشهد إقامة الطقوس والشعائر، ليمنح الحضر مكانة مميزة بين مدن

الشرق القديم".

الواقع السياحي والإقبال الوافد

بدوره، قال المواطن عماد السايير، أحد سكان قضاء الحضر، إن "الاستقرار الأمني الذي تشهده المنطقة أسهم بشكل كبير في تنشيط الحركة السياحية"، لافتاً إلى أن "المهرجانات والفعاليات التي أقيمت خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب الترويج عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، أسهمت في استقطاب أعداد متزايدة من الزائرين العراقيين والعرب والأجانب".

وأوضح السايير، أن "الحضر أصبحت وجهة سياحية مهمة للعائلات والزائرين من الموصل وصلاح الدين والأنبار، لما تتمتع به من قيمة تاريخية وموقع جغرافي مميز، فضلاً عن طابعها الصحراوي الذي يمنحها خصوصية مختلفة عن بقية المواقع الأثرية في البلاد".



العالم بعيون كردستانية..

جزيرة كورجولا في كرواتيا مسقط رأس الرحالة (ماركو بولو)

صباحاً، ومن اراضي الجبل الاسود انطلقت حافلتنا العملاقة صوب جزيرة تاريخية من الزمن المنصرم ومنسية في زمننا الحاضر. انها جزيرة (كورجولا)موطن ميلاد الرحالة والمستكشف العالمي(ماركو بولو). ودعنا جمهورية الجبل الاسود وجبالها القائمة والشاهقة لندخل الحدود الكرواتية والشارع الموازي للبحر الادرياتيكي الذي يمنح الهدوء للروح بعيداً عن سوداوية جبال شاهقة. نجتاز مدينة (دوبروفنيك)التي زرناها كي نصل قرية صغيرة اسمها (ستون)،عدد نفوسها 750 نسمة،تبعد 59 كيلومتراً في الشمال الغربي من (دوبروفنيك)،كانت لها اهمية كبيرة في تصدير الملح.في عام 1333 شيد لها سور طوله خمس ونصف كيلومتر والسور قائم لغاية اليوم. والان تعد قبلة متذوقي السمك لذا قصدناها من اجل وجبة غداء السمك والقواقع. هنا توجد اطيب المأكولات البحرية في كرواتيا.السور والشاطئ من الاماكن الجميلة وأمتعها.

بدل رفو / النمسا



والأدباء الناطقين بالإنجليزية الذين لعبوا دوراً في الجزيرة وترجمت أعمالهم إلى الكرواتية. دار بيننا الحديث حول دور أدب الرحلات والثقافة والترجمة في مد جسور الإنسانية وللأسف كانت معلوماتها عن الكورد قليلة. لكنني تحدثت لها عن تاريخ الكورد بصورة مختصرة وفرحت بوجودي في جزيرتهم. وللكتابة خمس كتب حول الجزيرة. رحلة جميلة إلى أشهر جزيرة على الإطلاق بالرغم من أنها ظلت منسية كما قاله الكاتب النمساوي (تيودور شيف) في كتابه (من بلاد منسية). لكنها ستظل خالدة في فكر كل من زارها ويزورها ويعشق هذه البلاد التي أنجبت أشهر رحالة العالم (ماركو بولو).ومن جمال ورومانسية وبحر وشلجان جزيرة(كورجولا).

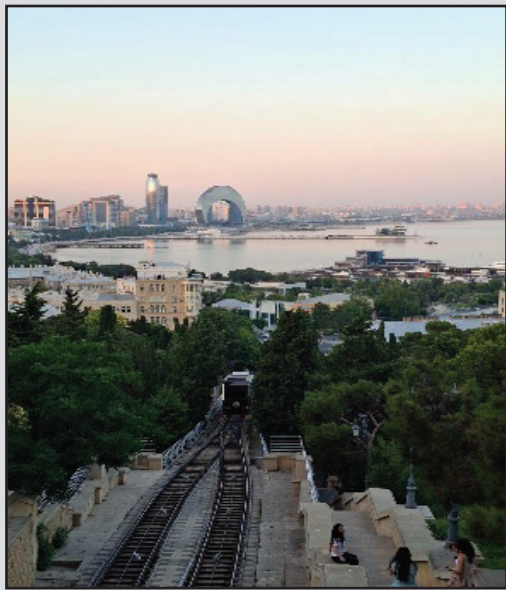
ومنهما (دوبروفنيك،فريبينك).وكذلك خرج منها امهر البنائين والمعماريين والاساتذة في مهنة الحجارة. ومن زمن الامبراطورية النمساوية اشتهرت بأشهر أنواع النبيذ الأحمر. لانها تضم مساحة كبرى من الكروم. اشتهرت الجزيرة أيضاً بعلاج امراض الروماتيزم وكان المرضى يأتون من كل انحاء أوروبا للعلاج فيها.تكثر فيها أيضاً اشجار الزيتون. في قرية (فيلو لوكا) القريبة التي تقع بالقرب منها مغارة (الابريين)وقد عاش فيها أكثر من 3 آلاف شخص. وفيها أيضاً معمل كبير لصناعة القوارب والاجزاء الاحتياطية لها. .

التقيت الكاتبة والأديبة الكرواتية (إيفيسا دوخوفيتش – زاكنيتش) التي تكتب عن الجزيرة وعن الكتاب

من الصين جلب تجارب رحلاته من الشرق للغرب وكي تتعرف الحضارة الغربية على الحضارة الشرقية وتلك البلاد البعيدة وهذا ما ذكره في كتابه. يبلغ عدد نفوس المدينة القديمة اليوم 3 آلاف نسمة.ومازال المرمم اللامع يزين شوارعها. تنبأه المدينة بصقوف من الابنية القديمة من زمن اسلوب عصر النهضة والاسلوب الفوتي. يؤدي الشارع المرمري إلى المدينة. الازقة القديمة والضيقة ذات موجهة فوماتها إلى البحر للدفاع عن المدينة. الازقة القديمة والضيقة ذات طابع معماري متميز ودور المدينة ذات سقوف حمراء. ويضع الدور بطابوق أحمر. في مركز المدينة أيضاً برج الساعة والسلام الحجرية التي تؤدي إلى البوابة الرئيسية.

بعدها انطلقنا وعبرنا المدن الصغيرة والقرى وكان يوم جمعة حيث الفلاحون يحترمون الأرض ويمتحنونها استراحة ولا يعملون. عبرنا بسفينة كبيرة تحمل السيارات والبشر لنحط رحالنا في جزيرة (كورجولا). جزيرة(كورجولا) يبلغ عدد نفوسها في الوقت الحاضر 18 ألف نسمة بعد أن كان لغاية الحرب العالمية الثانية يبلغ 40 ألف نسمة.تضم هذه الجزيرة التي تقع في اقليم(دالاماتيان)اعداداً كبيرة من الكروم وقرى صغيرة رائعة الجمال بعضها خراب وحطام . كانت الجزيرة منذ الازمنة المنصرمة مشيدة من الحجارة. اليونانيون هم أول من سماها (كوركراميلانا). المدينة القديمة كانت أول مراكز الاستيطان. رصفت الشوارع بالمرمر، وعلى طول الشاطئ شيدت البنايات.تعد جزيرة (كورجولا) سادس اكبر جزيرة في الادرياتييك وطولها يبلغ 47 كيلومتراً وعرضها من 5 إلى 8 كيلومتر. اكتشفت الجزيرة في القرن الثالث ق.م وغزاها الرومان في القرن الاول الميلادي والسلافيون في القرن السابع وبعدهم الفينيقيون. في عام 1797 غزا نابليون اقليم دالاماتيان وكذلك كانت الجزيرة تحت سيطرة الانكليز والنمسا. عام 1921 صارت الجزيرة ضمن يوغسلافيا السابقة.واكتشف فيها مغارة كبيرة تدل على أن الالبريين سكنوا الجزيرة في العصر الحجري القديم.تقع في الجزيرة 12 قرية ذات تصميم تاريخي واثري من الحجارة وبعضها شيدت مخفية عن القرصانة

جولة اليوم الأخير في باكو... بين ذاكرة الشهداء وشعلة المستقبل



لكل مدينة لحظة وداع تكشف وجهها الحقيقي. ففي الأيام الأولى ينجذب المسافر إلى جمال الأبنية والأسواق والمعالم السياحية، أما في اليوم الأخير فإنه يبدأ بقراءة المدينة بعين مختلفة، باحثاً عن الروح الكامنة خلف الحجر، وعن الحكايات التي صنعت المكان. وهكذا كان وداعي لباقو، مدينة تجمع بين الوفاء لتاريخها، والانفتاح على المستقبل، في مشهد تتجاور فيه الذاكرة مع الحداثة.

يتحاوران. فيلجان جانب المقابر التي تروي قصص الفداء، ترتفع ناطحات السحاب التي تروي قصة التنمية. وبين متحف يحفظ تراث السجاد، ومجمع معماري يرمز إلى المستقبل، تتجسد فلسفة المدينة في احترام التاريخ دون أن تكون أسيرة له. غادرت باكو وأنا أحمل أكثر من صور تذكارية. حملت درساً في كيفية صناعة التوازن بين الوفاء للماضي، والاستثمار في المستقبل. فهذه المدينة لا تكتفي بأن تكون مقصداً سياحياً، بل تقدم نموذجاً لوطن يحول ذاكرته إلى قوة، وتراثه إلى هوية، وحدائته إلى رسالة حضارية. ولهذا لم يكن اليوم الأخير نهاية رحلة، بل بداية رغبة في العودة مرة أخرى إلى مدينة كل زاوية فيها تحكي حكاية.

يختصر تاريخاً طويلاً من التضحيات التي قدمها الشعب الأذربيجاني دفاعاً عن وطنه. يشعر الزائر أن المكان لا يحتفي بالموت، بل يخلد قيمة التضحية، ويؤكد أن الأوطان لا تبنى إلا بإرادة أبنائها. وعلى مقربة من هذا المكان المهيب ترتفع أبراج الذهب الثلاثة، وكأنها رسالة أخرى تقول إن الأمم التي تحفظ ذاكرة شهدائها قادرة أيضاً على بناء مستقبلها. تضم الأبراج فندقاً عالمياً، وشققاً سكنية، ومقار للشركات، لكنها قبل كل شيء أصبحت رمزاً لباقو الحديثة. ومع حلول الليل تتحول واجهاتها الزجاجية إلى لوحات ضوئية عملاقة، فتبدو وكأنها أسئلة نار تتراقص في سماء المدينة، في مشهد يجمع بين الفن والتكنولوجيا.

في باكو لا يتصارع الماضي مع الحاضر، بل

الطويل، الذي يقترب من ألف درجة، لنعيش التجربة كاملة. كان الصعود متعباً، لكنه منحنا فرصة للتأمل في المدينة وهي تتكشف تدريجياً تحت أقدامنا، حتى بلغنا أعلى نقطة المتحف قاعات لعرض السجاد فحسب، بل نافذة على تاريخ طويل من الإبداع الشعبي، حيث ما تزال أنامل الحرفيات تنسج الخيوط أمام الزائر، فيتحول النسيج إلى حكاية، وتتحول الألوان إلى ذاكرة وطن. وفي الطريق إلى أبراج الذهب مررنا بنفق المشاة، فاستوقفني شاب يعزف الموسيقى بموهبة لافتة. اقتربت منه، والتقطت معه صورة تذكارية، وقدمت له تقديراً بسيطاً. لطالما أشعرتني الفن الحقيقي بالاحترام، فهو أرقى من التسول وأجمل من انتظار العطاء. ولعل ما لفت انتباهي خلال أيام إقامتي في باكو أنني لم أشاهد متسولاً واحداً في شوارع المدينة، وهو مشهد يستحق التأمل. وكان بإمكاننا الصعود إلى أعلى المدينة بالقطار الجبلي، لكننا فضلنا أن نصعد الدرج

حمدي العطار

استهللنا جواتنا بزيارة فينيسيا المغفرة في باكو، وهي واحدة من أكثر المرافق السياحية متعة في العاصمة الأذربيجانية. ركبنا الزوارق الصغيرة التي تتسابق بهدوء بين القنوات المائية، فشمرت للحظات وكأنني أُنقل إلى مدينة فينيسيا الإيطالية، لكن بروح أنربريجانية خاصة. كانت الابتسامات تلو وجه الزائرين، والمياه الهادئة تعكس جمال المكان، لتمنح الرحلة شيئاً من الصفاء والبهجة. ومن هناك توجهنا إلى متحف السجاد الأذربيجاني، ذلك المبنى الفريد الذي صُمم على هيئة سجادة ملفوفة، في إشارة ذكية إلى أحد أهم رموز الهوية الوطنية، ولم يكن



مذكرات متسلسلة

الحلقة السابعة والثلاثون

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله

كان البعثيون يقومون بالأفعال الاتية في نادي المجموعة الثقافية:

1. كانوا يضعون جريدة الثورة والجمهورية وغيرهما فوق جريدتنا وعلى الطاولات نفسها، بقصد إخفاء جريدة طريق الشعب المتميزة بألوانها الزاهية وموضوعاتها المهمة.
2. كانوا يضعون نقطة على حرف العين في عنوان الجريدة، ليصبح اسمها «طريق الشعب».
3. طلبوا من أحد عمال النادي، وهو مصري الجنسية، أن يجمع أعداد جريدة طريق الشعب ويلقي بها في سلات النفايات المنتشرة في النادي.

وأذكر أنه في إحدى المرات، وبعد أن خرجنا، أنا والرفيق الذي كان يرافقني في توزيع الجريدة، قام أحد العمال المصريين بجمع أعداد طريق الشعب بعد أن وزعناها على الطاولات. وبمحض الصدفة، كان الرفيق رعد عبد الجليل جالساً عند إحدى الطاولات، فلم يتجاهل ما حدث، بل راح يصرخ في وجه ذلك العامل، الذي اعترف فوراً بأنهم هم من كلفوه بذلك، وإلا فسوف يطردونه من العمل. عندها أخذ الرفيق رعد بعيد توزيع الجريدة بنفسه، محذراً العاملين من تكرار هذا الفعل مرة أخرى، وكان صوته يشق الصمت في تلك اللحظات.

هكذا كنا، في تلك الظروف الصعبة، نثبت موقفنا ونؤكد وجودنا على الساحة السياسية والطلابية. ولم يكتف البعثيون بذلك، وإنما أصروا أيضاً على ختم الجريدة بختم اتحادهم سيئ الصيت، على الرغم من أن الحزب كان قد أبلغنا بالأمر، وكانت توجيهاته لنا واضحة: «سأبروهم». ومع ذلك، كان مسؤول غرفة الاتحاد الوطني يعتمد التأخير في الحضور وفتح الباب، مما يضطرنا إلى الانتظار طويلاً حتى يعطيني الختم لأختم به الجريدة. وكنا نبلغ قيادة الحزب بما يجري، فيأتينا الرد: «لقد أبلغنا قيادة الحزب بذلك، وستتخذ الإجراءات اللازمة.»

لقد عانينا كثيراً من تلك المضايقات، حتى وصلت إلى حد تهديد بعض الزملاء والرفاق. وذات يوم، طلب منا حضور اجتماع مهم في

مقر الحزب. بدأنا نتوافد إلى المقر، وكان رفاقنا في قيادة التنظيم يستقبلوننا، وفي مقدمتهم الرفيق الراحل توما توماس، الذي كان يناديني بـ «الشبيوعي الصغير»، لصغر حجمي مقارنة بواقمته الضخمة وكفه العريضة. كان الاجتماع في غاية الأهمية، وتركزت مناقشاته حول تجميد المنظمات الديمقراطية بوصفه أحد متطلبات الموافقة على شروط



إلجبهة الوطنية والقومية التقدمية، التي أبرمت مع البعثين وبقية القوى السياسية، بعد أن فرض البعثيون شروطهم عليها. وفي ذلك الاجتماع الصاخب، وقع لي موقف مع الرفيق الراحل توما توماس لا يزال عالقا في ذاكرتي حتى اليوم.

يتبع

تمثال لا يليق بالجواهري

عبد الكريم اللامي

أُيعقل أن يُنصب لمعلق الكلمة صنمٌ أخرس؟ هذا التمثال الذي شُيد مؤخراً للشاعر محمد مهدي الجواهري لا يرتقي إلى قدر الرجل ولا إلى جلال التاريخ الذي حمله على كتفيه.

أولاً: غياب الوقار الجواهري لم يكن موظفاً عابراً في ديوان الدولة بل كان صوت العراق الناطق وهيبته التي تمشي على الأرض.

أين ذلك الشموخ في هذا الجسد المتصلب؟ أين الكبرياء الذي كان يسبقه قبل أن يسبقه شعره؟ خرج التمثال ببذلة جامدة ووقفه باهتة كأنه يُصوّر للبطاقة الشخصية، لا ليخلد في ذاكرة أمة.

ثانياً: ملامح بلا ملامح وجه الجواهري كان قصيدة بذاته: جبهة عالية، ونظرة لا تهادن، وشارب يحمل عناد الشعراء.

أما هنا فوجه مستو، بلا تجاعيد الحكمة، بلا اشتعال المعنى. كأن النحات نحت قشرة الرجل وترك روحه.

ثالثاً: خيانة الرمز أي تمثال لشاعر لا يحمل قلمه، لا يومئ إلى ديوانه، لا يغيض بلغة جسده عن الشعر هو تمثال ناقص.

كان الأجدر أن نراه قابضاً على قصيدة، أو ماداً يده كما كان يمدّها على المنابر، أو حتى واجماً كما كان إذا سكت فصمته أبلغ من الخطب. لكننا أمام مجسم لا يقول شيئاً... تماماً كما لو أننا وضعنا حجراً مكان نهر. إن نصب تمثال متواضع لعلم كبير ليس تكريماً بل إجحاف فالجواهري لا يحتاج إلى برونز يُذكر به بل إلى نحت يُذكرنا به. رحم الله الجواهري الكبير ... وعذرا للنحات الفنان ذاء كاظم لم تكن موقفا في عملك هذا ..

مرة أخرى.. لماذا، ولمن.. تمثال للجواهري على ضفاف دجلة؟!

من التجريد أو الرومانسية. فالتمثال مشروع وطني بامتياز، والجمالية الحقيقية تتجلى في قدرة الفنان المبدع على الجمع بين القيمة الفنية وسهولة التقني.

ومن المؤكد أن إرضاء جميع الأذواق ليس بالأمر اليسير، بل يكاد يكون مستحيلاً، في عمل يراد له أن يجسد رمزية الجواهري الوطنية والثقافية والشعرية والجمالية في آن واحد. وهنا تكمن إبداعية الفنان ذاء كاظم، الذي نثق بأنه يأخذ مثل هذه الآراء بعين الاعتبار، بما لا يخل برؤيته الفنية وأسلوبه الإبداعي المعروف.

وباختصار، فإننا أردنا التأكيد على أن هذا العمل ليس إبداعاً شخصياً فحسب، بل هو شأن عام موجه إلى مختلف شرائح المجتمع، من عامة الناس إلى النخب الثقافية والسياسية. وهو عمل سيبقى راسخاً في الذاكرة الجمعية لأجيال طويلة، ولذلك فإن نجاحه يتطلب تحقيق التوازن بين الرؤية الفنية والرسالة الوطنية. وقد اختلفنا تلك الخلاصات قبل عام بالإشارة إلى أن هناك تفاصيل أخرى سنسجل الحديث عنها، منها حجم التمثال، وقاعدته، ولوحة التعريف به، فضلاً عن اختيار الموقع الأنسب على ضفاف دجلة الخبز. كما وثقنا أن نسخة من تلك الخلاصات أرسلت، بكل تقدير، إلى رئيس مجلس الوزراء آنذاك محمد شجاع السوداني، ومستشاره الثقافي الدكتور عارف الساعدي، والهئية الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب، والفنان ذاء كاظم، والدكتور كفاخ الجواهري، نجل الشاعر الكبير والممثل الرسمي لأسرته.

رؤاء الجصاني رئيس مركز الجواهري للثقافة والتوثيق أعيد نشره في ٢٠٢٦/٧/١٩



تحتضنان منذ عام ٢٠٠٠ نسختين إبداعيتين للجواهري، أنجزهما الفنان البارز سليم عبد الله، إلا أن بعض التقييمات رأّت أن تلك الرؤية الفنية لم تمنح الجمهور العام صورة الجواهري التي ارتبطت في الذاكرة الوطنية بقصائده الخالدة، مثل: «أنا العراق»، و«أتعلم أم أنت لا تعلم»، و«يا ابن الفرائين»، و«أمنت بالحسين»، و«قلبي لكردستان»، و«المقصورة»، و«فلسطين الدامية»، و«سجى البحر»، وغيرها، بما تمثله من حضور شعري وإنساني ورمزي استثنائي.

ونعود فنؤكد، احترازاً ممن قد يرى في هذه الآراء تدخلاً في اختصاص النحاتين المبدعين، كيف تقول إنك موظف وأنت الآن عسكري؟ أكيد شعبياً واسعاً، يرغب في رؤية الجواهري بصوته الأبرز إلى الذاكرة الجمعية، عبر الواقعية أكثر



لسنا من المتخصصين في الفنون التشكيلية ومدارسها، لكننا نرى أن الواقعية، أو الكلاسيكية، هي الأقدر على إبراز كاريزيمة الجواهري وتقريبه من المتلقين، وهم الأغلبية التي كان الشاعر الخالد صوتاً لها ومنيراً يعبر عن همومها ومواقف وطنية وإنسانية. شعراً ونثراً ومواقف وطنية وإنسانية. وباختصار، كنا نرى أن النموذج الأقرب إلى ذلك يتمثل في تمثال الشاعرين الكبيرين في بغداد: تمثال المتنبي، من إبداع النحات محمد غني حكمت، وتمثال الرصافي، من إبداع إسماعيل فتاح الترك. وليس في ذلك دعوة إلى التقليد أو الاستنساخ، وإنما محاولة لتوضيح الرؤية التي نتمنى أن تكون عوناً للفنان ذاء كاظم، وهو ينجز عملاً وطنياً وفنياً بالغ الأهمية.

كما أشرنا إلى أن مدينتي أربيل والسليمانية



التنوير في دفع عجلة الاستقرار والتقدم لعراق عريق. فهكذا يعلمنا التاريخ، قديمه وحديثه، في البلدان الطموحة والشعوب المتطلعة، التي تحتفي بعظماؤها ورموزها ونوابغها من شعراء وعلماء وفلاسفة ومفكرين. ولعل جوهر هذه الكتابة يتمثل في تقديم وجهات نظر قد تسهم في إنجاز هذا المشروع الوطني على أفضل وجه، بدءاً من الإشادة بمبادرة الفنان القدير ذاء كاظم، الذي أوكلت إليه مهمة تنفيذ النصب. ونؤكد، بعيداً عن التدخل في رؤاه الفنية وكفاءته المعروفة، أن العمل المخلد للجواهري وللقاتنين على إنجازهِ موجه إلى الجمهور العام، لا إلى النخبة وحدها، ومن هنا تأتي ملاحظتنا الأساسية، وهي ضرورة أخذ هذه الحقيقة بنظر الاعتبار عند تنفيذ التمثال.

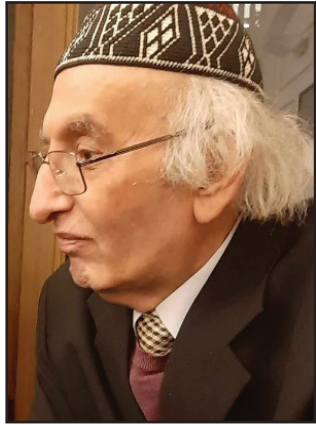
وللتوضيح أكثر، كنا قد أشرنا قبل عام إلى أننا

يعتلم في نفوسهم بشأن المشروع، لحين اكتمال جوانبه الأخرى الضرورية، ولعلنا كنا من بين أولئك المثيرين.

ومع ذلك، دعونا نعود إلى نحو عام مضى لاستعادة بعض الخلاصات ذات الصلة، التي كتبناها فور البدء بالفكرة وإجراءاتها التنفيذية، ونُشرت في عدد من وسائل الإعلام مطلع أيلول ٢٠٢٥، تحت عنوان: «تمثال للجواهري على ضفاف دجلة!.. لماذا، ولمن؟»

وجاء في تلك الخلاصات أن هذا التوجه والسعي، الثقافي والرمسي، يمثلان لفحة مميزة ومعبرة، ولا سيما أنهما جاءا في ظروف بالغة التعقيد والتجاذبات التي تشهدها البلاد والأمة العراقية. كما عرّتنا عن طموحنا بأن يكون التنفيذ متناسباً مع أهمية الجواهري، بما يمثله من قيمة وطنية وثقافية، وما اجتمع فيه من نبوغ عراقي وعربي وإنساني استثنائي، بإجماع يكاد يكون كاملاً بين مختلف الأوساط المعنية، العامة والخاصة، التي تحترم التاريخ والرموز والعبقرية، وتقدر الأدب والفكر والمعرفة. وأضافت تلك الخلاصات أنه، على الرغم من صعوبة التفاوض بتحقيق الطموح كاملاً، من حيث المستوى الفني والموقع والاهتمام والتميز، فإننا نسهم بما نراه مفيداً في هذا الاتجاه، ولا سيما أن القرار جاء متأخراً. ومن دلالاته أنه يعكس مؤشرات تبعث على التفاؤل بتعافي العراق، الذي يستحق، بعد عقود من الحروب والاستبداد والمعاناة والخيبات والاحتراب، أن يستعيد عاقبته.

ونقول ذلك استباقاً لمن قد يزيد أو يذعي، متوقّنين أن الأمر لا يتعلّق بإقامة تمثال جمالي فحسب، وإنما هو أيضاً اعتراف رسمي بأهمية



رؤاء الجصاني (*)

غضت وسائل الإعلام والمنصات الإعلامية، خلال الأيام القليلة الماضية، بأراء وملاحظات، رصينة وغيرها، حول مشروع تمثال/ نصب الجواهري المزمع إقامته ضمن حدائق كورنيش شارع أبي نؤاس، على ضفاف نهر دجلة وسط بغداد، والذي أوشكت متطلبات إنجازه واقتتاحه الرسمي على الانتهاء، كما هو متوقع. وعسى أن يكون افتتاحه متزامناً مع الذكرى التاسعة والعشرين لرحيل الشاعر، التي تصادف في ٢٧/٧/٢٠٢٦. لقد تنوعت الرؤى والتقييمات بشأن النصب، بين آراء حريصة قدمها مثقفون وأكاديميون ومتخصصون، وأخرى اتسمت بالانفعال والعاطفة والعومية. ولسنا هنا معنيين بملاحظات ومساهمات «اللامزين» والانتهازيين وأربابهم، كما فضل آخرون التريث في إعلان ما

**مرفقات لمزيد من التوضيح:

- 1 / صورة لنصب المتنبي ببغداد، اتمام الفنان البارح اسماعيل فتاح الترك..
- 2 / صورة لنصب الرصافي، اتمام الفنان البارح اسماعيل فتاح الترك..
- 3 / صورة لنصب الجواهري في مدينتي اربيل والسليمانية، اتمام الفنان البارح سليم عبد الله.

من فم الموت

بالعنف... كل ذلك لم يغيّر قراره. فقد أشار إلى أفراد الدورية أن يقتادوني، لأنّحق بمجموعة كبيرة من شباب المحلة الذين جُمعوا تمهيداً لنقلهم إلى جهة مجهولة، وحين وصلت إلى باب البيت، لا أدري ما الذي دفعه إلى الالتفات خلفه ليرى والدتي واقفة في مكانها، شاردة، مكسورة، لا تكاد تقوى على الكلام، وكأنها تلوم نفسها على تلك الكلمة العفوية، التي ظنّت أنها ضاعت ابنها الوحيد الباقي معها، ظل يتأملها لحظات ثم التفت إلى جنوده وقال: أطلقوا سراحها، ونظر إلى مضيفاً: لخاطر هذه العجوز أصفح عنك، لكن بدّل ملابسك، والتحق بوحدة فوراً.

هكذا سقطت من فم الموت، أما أولئك الشباب الأبرياء الذين اقتادتهم الدوريات في ذلك الفجر، فلم يعد منهم أحد إلى بيته. كانوا ضحايا حملة انتقام لا تعرف الرحمة، وكان مقدراً لي أن أكون واحداً منهم، لولا دعة أم، ورافة عابرة غيّرت مسار حياتي في اللحظة الأخيرة.

ينظر إليّ على أنني رجل بطران، ثم سألني عن عملي، فقلت: موظف في الدولة، وهنا، وعلى سجيته، ومن دون أن تترك خطورة ما تقول، بادرت والدتي قائلة: أي يمّه... وهو هسهه عسكري احتياط، وفجأة تغير لون وجه الضابط، وارتفعت نبرة صوته قائلاً لي: كيف تقول إنك موظف وأنت الآن عسكري؟ أكيد هارب من الخدمة... هات دفتر خدمتك. هارولته دفتر الخدمة، فأخذ يقلب صفحاته حتى تأكد أنني بالفعل مساق إلى خدمة الإحتياط، فاتهمني بالهروب، حاولت أن أشرح له أنني لست بحاجة إلى الهرب، فأنا أخدم بصفة كاتب طابعة في بغداد، لكن انقطاع الطرق والمواصلات بعد الأحداث حال دون التحاقني بوحديتي.

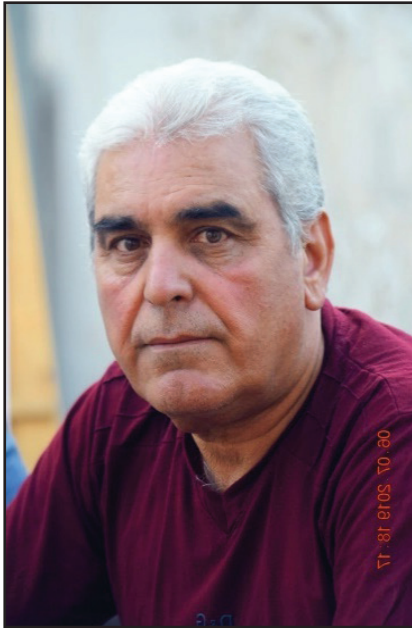
بدا أن كلامي خفف شيئاً من غضبه، إلا أنه احتفظ بدفتر خدمتي، ثم انتقل إلى غرفة أخرى، فوجد أناثاً جديدة ما يزال داخل صناديقه الكرتونية، سأل عنه، فأجابته والدتي: هذه غرفة زواجه... ننتظر أن تهدأ الأوضاع حتى نرح به. كان مشهد الأم، والأناث الذي ينتظر عرساً مؤجلاً، والمكتبة التي تشهد على حياة رجل لا علاقة له

دوريات من الحرس الجمهوري المحلة، وأغلقت أرقتها الضيقة بعناصر مدججين بالسلاح، فيما أخذت دوريات راجلة تقتحم البيوت، وتعتقل كل شاب ورجل من دون حاجة إلى تهمة أو دليل على المشاركة في الانتفاضة.

عند الساعة الرابعة فجراً، دوى طرق عنيف على باب المنزل. استيقظت مذعوراً أنا ووالدتي، وما إن فتحت الباب حتى فوجئت بدورية تضم ضابطاً برتبة نقيب وعدداً من الجنود. ومن لهجته أدركت أنه من مدينة أخرى. دخلوا البيت من دون استئذان، وبدؤوا التفتيش. وكانت أول غرفة دخلوها تضم مكتبي الكبيرة. وقف الضابط أمامها متأملاً باستغراب، ثم التفت إليّ وسألني، من دون أن يمد يده إلى كتاب واحد: أين هذه المكتبة؟ أجبت: إنها مكتبيتي. فبدأ يسأل وهل قرأت كل هذه الكتب؟ أجبت: بابتسامة لم تخل من خوف: من الطبيعي أن أشتري الكتاب لأقرأه، وبعضها قرأته أكثر من مرة. لم يبد أن جوابي أثار اهتمامه، بل خيل إليّ أنه كان

لم تدم طويلاً فرحة الخلاص من نظام القمع الذي كادت تطيح به انتفاضة آذار الشعبية عام 1991. فما هي إلا أيام حتى عاد الجيش ليمسك بزمام السلطة بعد معركة خاطفة غير متكافئة خاضها الثوار على أطراف المدينة، وشهدتها أرض الحفار التي امتلأت بأشلاء الشباب المقتض.

وسرعان ما عادت ذئاب النظام، من حزييين وعسكريين، تجوب الشوارع، لتلاحق المشاركين في تلك الملحمة البطولية، وتقتل بدم بارد كل من يبدي مقاومة أو يُشّيته في تأييده للانتفاضة. وبدأت حملات التفتيش تطال المناطق التي اتهمت بإيواء الثوار وإسنادهم، وكانت «محلة الجديدة»، إحدى أقدم المحلات الشعبية في الديوانية وأكثرها فقراً واكتظاظاً بالسكان، في مقدمة تلك المناطق المستهدفة، وكدت أن أكون واحداً من ضحايا تلك الحملة المسعورة، ففي تلك الأيام العصبية كانت تشاركني السكن في بيت العائلة الكبير والدتي العجوز، التي لم تفارقني باعتباري آخر العنقود، ولم أكن قد تزوجت بعد، رغم أنني كنت أعلى عتاب الأربيعين من عمري، وفي إحدى الليالي طوّقت



ناصر الحاج امين

الحقيقة الرياضي

الثلاثاء

2026 07 21

العدد(3168)



من يطلق
أموال الاتحادات
الرياضية؟

عبدالرحمن رشيد

تشهد الرياضة العراقية تراجعاً مخيفاً في مختلف الألعاب منذ عام 2003، بعد أن كانت في أوج عطاءها خلال سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. ففي تلك الحقبة حققت المنتخبات والفرق العراقية إنجازات عربية وآسيوية وعالمية ما زالت راسخة في ذاكرة الجماهير، سواء في الألعاب الجماعية أم الفردية. وبرزت أسماء لامعة في المصارعة والملاكمة وألعاب القوى والجمناستك وغيرها من الألعاب، وحصد الأبطال العراقيون ميداليات ملونة زينت منصات التتويج، فيما فرضت منتخبات كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة حضوراً مشرفاً على المستويات العربية والقارية والدولية.

اليوم، نستذكر تلك السنوات بحسرة، بعدما دخلت الرياضة العراقية مرحلة من التراجع غير المسبوق، حتى أصبحت كثير من الألعاب تعيش حالة من الشلل، في وقت لم تشهد فيه البلاد مثل هذا الانحدار من قبل. ورغم الوفرة المالية التي شهدتها الرياضة خلال أعوام 2008 – 2014، فإنها لم تنعكس على حجم الإنجازات، باستثناء نجاحات محدودة.

ومنذ عام 2014 أخذ الركود يتسلل إلى الحركة الرياضية، قبل أن تتفاقم الأزمة في السنوات الأخيرة مع غياب الدعم المالي للاتحادات الرياضية، ولا سيما اتحادات الألعاب الفردية التي تعد المصدر الرئيس لحصد الميداليات في الدول المتقدمة. أما الألعاب الجماعية، فلم يعد لها حضور يذكر، باستثناء مشاركات متفرقة لم تحقق النتائج المرجوة.

ويبدو أن القرار (140) الصادر عن وزارة الشباب والرياضة، والذي منح الاتحادات الرياضية الاستقلالية المالية والإدارية، أسهم في تعقيد المشهد، إذ أصبحت الاتحادات تعمل باستقلالية كبيرة من دون وجود رقابة أو متابعة فاعلة، الأمر الذي أوجد حالة من الضياع الإداري والمالي، وجعل اللجنة الأولمبية غير قادرة على ممارسة دورها بالشكل المطلوب.

واليوم تعيش الاتحادات الرياضية أزمة خانقة بعد مرور ما يقارب عامين من دون إطلاق مستحققاتها المالية، فتوقفت الأنشطة المحلية، وتقلصت المشاركات الخارجية، وغابت البطولات عن القاعات الرياضية، حتى باتت معظم الاتحادات شبه معطلة، باستثناء بعض الاتحادات غير الأولمبية التي تحاول الاستمرار بإمكانات محدودة.

إن المشهد الحالي مؤلم، قاعات رياضية خالية، واتحادات عاجزة عن تنفيذ برامجها، وصمت يثير علامات الاستفهام. وكان من المفترض أن تبادر اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية إلى توحيد موقفها عبر بيان مشترك، أو تنظيم وقفة احتجاجية سلمية للمطالبة بإطلاق المنح المالية، باعتبارها حقاً مشروعاً للرياضيين، لا منه من أحد، وفي الوقت الذي تنصهر فيه أخبار الفساد وسرقة المال العام عناوين الأخبار، تعيش الرياضة العراقية حالة من الموت البطيء، وسيط غياب الحلول، رغم أن إنقاذها لا يحتاج سوى إلى قرار بإطلاق الأموال المخضنة لها.

ختاماً نوجه رسالتنا إلى رئيس مجلس الوزراء، مطالبين بالإسراع في إطلاق أموال الاتحادات الرياضية، المتوقفة منذ نحو عامين، لإنقاذ ما تبقى من الرياضة العراقية، وإعادة الحياة إلى الألعاب التي طالما رفعت اسم العراق في المحافل الدولية.

الشباب والرياضة تطلق مهرجان الطفولة الرياضي لكرة القدم



مستقبلاً.من جانبه، أكد المشرف الفني للمهرجان الدكتور نجم عبد مطر أن مهرجان الطفولة الرياضي يمثل مشروعاً حقيقياً لرعاية المواهب الكروية في مراحلها الأولى، موضحاً أن مشاركة هذا العدد الكبير من الأكاديميات الرياضية تعكس تنامي الاهتمام بالفئات العمرية وحرص المؤسسات الرياضية على الاستثمار في الطاقات الواعدة.

رسالة وفاء للأجيال التي صنعت تاريخ الكرة العراقية، ويعزز ارتباط الأطفال برموز الرياضة الوطنية، مشيراً إلى أن مواهب اليوم ستكون نجوم المستقبل، وأن إقامة مثل هذه المهرجانات تفتح أبواباً واسعة لاكتشاف الطاقات الواعدة، فضلاً عن ترسيخ روح المنافسة الشريفة وإدخال الفرحة إلى الأطفال وعائلاتهم، مؤكداً استمرار الوزارة في دعم هذه الفعاليات وتوسيعها

أن المهرجان يمثل مبادرة مجانية تنظمها شعبة رعاية الطفولة بجهود تطوعية، ويجسد حرص وزارة الشباب والرياضة على احتضان الأطفال ورعاية مواهبهم الرياضية، من خلال توفير بيئة تنافسية وتربوية تساهم في استثمار أوقاتهم وتنمية قدراتهم.وأضاف: أن استنكار نجوم الكرة العراقية الراجلين، بمشاركة عوائلهم وحمل صورههم في حفل الافتتاح، يحمل

من (٦-١٦) عام. واستُهلّت فعاليات المهرجان باستعراض مميز للفرق المشاركة، إذ حمل كل فريق صورة لأحد نجوم الكرة العراقية الراحلين، في مشهد جسّد الوفاء والعرفان لما قدموه للرياضة العراقية، وترسيخ قيم الاعتزاز بتاريخ الكرة العراقية على حسين وعلي كاظم، بالتعاون والتنسيق مع دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات، بمشاركة ٤٠ أكاديمية رياضية بواقع ٩٠ فريق من مختلف محافظات العراق، للفئات العمرية

الحقيقة - خاص

أطلقت وزارة الشباب والرياضة منافسات مهرجان الطفولة الرياضي لكرة القدم الذي تنظمه دائرة التربية البدنية والرياضة، شعبة رعاية الطفولة، على ملعب نادي الراجلين علي حسين وعلي كاظم، بالتعاون والتنسيق مع دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات، بمشاركة ٤٠ أكاديمية رياضية بواقع ٩٠ فريق من مختلف محافظات العراق، للفئات العمرية

الشرطة يفتتح مرحلة الإعداد للموسم الجديد بإعلان جهازه الفني وانطلاق معسكر أربيل

الحقيقة / ساجد سليم

مرحلة الإعداد، إيماناً منها بأهمية التحضير المثالي لتحقيق الأهداف المرسومة، ومواصلة مسيرة الإنجازات التي اعتاد عليها النادي، بما ينسجم مع طموحات جماهير القيتارة الخضراء في المنافسة على لقب دوري نجوم العراق وجميع البطولات التي يشترك فيها الفريق.

وفي سياق متصل، تتقدم الهيئة الإدارية لنادي الشرطة بخالص الشكر والتقدير إلى مشرف الفريق السابق، الكابتن علي الشحماني، تمييزاً لما قدمه من جهود مخلصه وعطاء كبير طوال فترة عمله مع الفريق الأول، والتي أسهم خلالها في تحقيق العديد من النجاحات وحصد الألقاب، متمنية له دوام التوفيق والنجاح في مسيرته المقبلة، ولل فريق المزيد من التقدم والإنجازات.

والفنية، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، إلى جانب الوقوف على مستويات جميع العناصر قبل انطلاق المنافسات الرسمية. وتؤكد الهيئة الإدارية لنادي الشرطة حرصها على توفير جميع متطلبات النجاح خلال

الفنية والبدنية. وياشر الفريق معسكره التدريبي في مدينة أربيل، الذي يمثل المحطة الأولى من برنامج الإعداد للموسم الجديد، حيث وضع الجهاز الفني خطة عمل متكاملة تتضمن رفع معدلات الجاهزية البدنية



أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة التشكيلة الكاملة للجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم، بالتزامن مع انطلاق المعسكر التدريبي في مدينة أربيل، ضمن برنامج الإعداد للموسم الكروي 2027-2026، تأهباً لخوض منافسات دوري نجوم العراق والاستحقاقات المحلية المقبلة.

ويقود الجهاز الفني المدير الفني التونسي سامي الطرابلسي، ويعاونه محمود المصمودي مدرباً مساعداً، فيما يتولى أحمد بن السويحي مهمة مدرب اللياقة البدنية، ويشرف محمد الرباعي على تدريب حراس المرمى، بينما يتولى نادر الطرويدي مسؤولية تحليل الأداء، في إطار منظومة فنية متكاملة تسعى إلى إعداد الفريق وفق أعلى المعايير

بمشاركة العراق...

انطلاق بطولة آسيا للهوكي للناشئين تحت 17 سنة

الحقيقة - خاص

انطلقت يوم امس الاثنين في العاصمة العمانية مسقط منافسات بطولة آسيا للهوكي للناشئين تحت 17 سنة، التي تستضيفها سلطنة عمان للمرة الأولى، خلال الفترة من 20 إلى 25 الشهر الجاري، بمشاركة سبعة منتخبات هي: الهند، السعودية، إيران، باكستان، بنغلاديش، سلطنة عمان المستضيفة، والعراق. حيث سيلعب العراق في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبي إيران والسعودية، فيما ضمت المجموعة الأولى أربعة منتخبات هي الهند وباكستان وبنغلادش وسلطنة عمان. ذكر ذلك رئيس الاتحاد العراقي للهوكي الكابتن خليل ياسين وإضاف " تعد البطولة محطة مهمة في مسار المنتخبات المشاركة، كونها مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم للهوكي الخماسي تحت 17 عاماً، مما يضيف على المنافسات طابعاً خاصاً وأهمية بالغة في مشوار الرياضة الآسيوية". وبين ياسين "تأتي مشاركة العراق في هذه البطولة ضمن استراتيجية الاتحاد العراقي للهوكي، التي تهدف إلى تجهيز منتخب الناشئين بأفضل صورة ممكنة، والعمل على تحقيق نتائج مميزة تعزز مكانة الهوكي العراقي، وتفتح آفاقاً جديدة أمام اللاعبين الشباب للمنافسة في المحافل الدولية. وأنهى منتخبنا الوطني تحضيراته الفنية والبدنية للدخول في غمار المنافسات، وذلك بعد معسكر تدريبي مكثف أقامه في سلطنة عمان، ركز خلاله الجهاز الفني على رفع معدلات الجاهزية لدى اللاعبين، والوصول إلى أفضل مستوى ممكن قبل انطلاق البطولة.



حراك ساخن في سوق الانتقالات.. الزوراء والكرمة يبرمان صفقتين أجنبيتين وديالى يجدد إدارته

الحقيقة - خاص

تواصل أدنية دوري نجوم العراق لكرة القدم تحركاتها في سوق الانتقالات الصيفية، عبر إبرام صفقات محلية وأجنبية، وتجديد عقود عدد من لاعبيها، وفي أبرز التحركات أعلن نادي الزوراء تعاقد رسمي مع المحترف الأوروغوياني نيكولاس فرنانديز، لتمثيل فريق "النوارس" خلال الموسم الجديد، ونجح نادي الكرمة في حسم صفقة المهاجم السنغالي بول باسين، بعد منافسة مع نادي الشرطة، في واحدة من أبرز صفقات الميركاتو

الصيفي، لتعزيز القوة الهجومية للفريق. كما جدد نادي أربيل عقد محترفه النيجيري كريستوفر جون، ليلبستمر مع الفريق للموسم الثاني على التوالي، فيما

تعاقد نادي كربلاء مع الحارس أحمد شاكر لتدعيم صفوفه في الموسم الجديد، ويقرب نادي زاخو من حسم صفقة المدافع المغربي محمد سعود، لاعب اتحاد



طنجة، في خطوة تستهدف تعزيز الخط الخلفي للفريق قبل انطلاق المنافسات، وفي المقابل أعلن نادي الغراف تعاقد مع اللاعب عمار داخل قادماً من ديالى،

بعقد يمتد لموسم واحد. وعلى صعيد نادي ديالى أعلن النادي عودة اللاعب صديق جمال إلى صفوف الفريق قادماً من دهوك، في إطار دعم تشكيلته استعداداً للموسم المقبل، كما كشف ديالى عن تشكيل جهازه الفني الجديد بقيادة المدرب التونسي قيس اليعقوبي، وفي الجانب الإداري جددت الهيئة العامة لنادي ديالى تقهها بأحمد الموسوي، بعد انتخابه رئيساً للنادي لولاية جديدة، ليواصل قيادة النادي خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع استعدادات الفريق لخوض منافسات الموسم الجديد.



موجة غضب عالمية ضد "مباراة المركز الثالث" في كأس العالم



ويعد أن اتخذت بطولات قارية وعالمية كبرى، مثل "كأس أمم أوروبا" و"كأس العالم للأندية"، قراراً بإلغاء مباريات تحديد المركز الثالث، أصبحت الضغوط على "الفيفا" أكثر واقعية، ويطالب الملاحظون بضرورة مراجعة هذا النظام قبل مونديال 2030، لاسيما بعد أن تحولت هذه المباريات إلى مصدر قلق للمدربين واللاعبين على حد سواء، وفيما لم يصدر أي تعليق رسمي من "الفيفا" حتى اللحظة، يبقى السؤال مطروحا: هل ستتجيب الهيئة الدولية لصوت اللاعبين والخبراء، أم ستظل مباراة المركز الثالث جزءاً من البروتوكول التقليدي لكأس العالم؟

المواجهة، واصفاً إياها بـ "الأمر السخيف"، وأكد شيرر في تصريحات صحفية أن التناقض يظهر بوضوح في سياسة "الفيفا" التي ترفع شعار حماية صحة اللاعبين، بينما تجبرهم على خوض مباراة "لا طائل منها" في ظروف مناخية قاسية، حيث تصل درجات الحرارة في بعض المدن المستضيفة إلى 38 درجة مئوية. أسباب الجدل

تستند المطالبات بإلغاء المباراة إلى عدة ركائز أساسية: الإرهاق البدني: اللاعبون الذين يخرجون من نصف

الحقيقة - خاص

على وقع الانتقادات المتزايدة، تعالت الأصوات في الأوساط الرياضية العالمية المطالبة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بوضع حد لمباراة تحديد "المركز الثالث" في نهائيات كأس العالم، في خطوة تهدف إلى حماية اللاعبين من الإرهاق والحفاظ على جودة المنافسة في كبرى البطولات الكروية.

انتقادات لاذعة

انضم أسطورة الكرة الإنجليزية ونجم نيوكاسل السابق، آلان شيرر، إلى قائمة المعارضين لهذه

هل اقتربت النهاية؟

إسبانيا تنتزع النجمة العالمية الثانية



شجار بين الصحفيين في نهائي كأس العالم أمام أعين FBI

الحقيقة - خاص

اشتبك صحفيون مكلفون بتغطية مباراة نهائي كأس العالم 2026 بين إسبانيا والأرجنتين في ملعب "ميت لايف" بسبب فوضى التنظيم وذلك أمام أعين موظفي مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI.

وانتشر رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي وجهاز الخدمة السرية الأمريكية بالقرب من بوابات ملعب المباراة النهائية لكن فوضى التنظيم كانت أعلى من أي شيء آخر إذ اكتظ آلاف المشجعين عند البوابات وحاول البعض اقتحام طوابير أخرى ما تسبب في دفع الصحفيين إلى مغادرة الطابور.

وتم توجيه الصحفيين إلى بوابة تبعد 10 دقائق عن البوابة المخصصة لدخولهم، لكن فوجئوا بأن البوابة مغلقة وعادوا إلى بوابتهم الأصلية حيث وجدوا صحفيين آخرين في مكانهم ثم اندلعت مشاجرة بينهم.

ولاحظ الصحفيون الموجودون في الملعب أن سبب الفوضى جاء بسبب قلة المنظمين وقلة بوابات التفتيش التي لا يتجاوز عددها 6 بوابات، وهو ما تسبب في تكدهم أمام الملعب.



الحقيقة / خاص

توجت إسبانيا بطلة لكأس العالم 2026 بعد فوزها على الأرجنتين 1-0 عقب التمديد، في نهائي حُسم بهدف قاتل سجله فيران توريس في الدقيقة

الجزء، لتصل إلى فيران توريس الذي أطلق تسديدة قوية بقدمه اليسرى استقرت في سقف الشباك، مانحا منتخب بلاده هدف التتويج. وحاولت الأرجنتين العودة في الدقائق الأخيرة، واقترب ليونيل ميسي من

تهديد المرمى عبر ركلة ركنية قصيرة أنهاها بعرضية سقطت فوق سقف الشباك، فيما ألغى هدف ثان لفيران توريس بداعي التسلل بعد انفراده بالحارس إيميليانو مارتينيز. وسيطر المنتخب الإسباني على معظم فترات

106، ليمنح منتخب "لا روخا" لقبه العالمي الثاني في تاريخه. وجاء هدف المباراة الوحيد مع بداية الشوط الإضافي الثاني، عندما أرسل بيدرو بورو كرة عرضية عميقة، حولها نيكو ويليامز برأسه داخل منطقة

شاهد نهائي كأس العالم 2026 في ملعب نيويورك - نيوجيرسي حدثاً غير مسبوق في تاريخ البطولة، بعدما أقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أول حفل غنائي بين شوطي النهائي، مستلهما الفكرة من العرض الشهير الذي يرافق نهائيات دوري كرة القدم الأمريكية (الـسوبر بول)، في خطوة هدفست إلى تحويل المباراة الأهم في كرة القدم إلى حدث رياضي وترفيهي عالمي.

وامتدت استراحة الشوطين إلى نحو 30 دقيقة، وهي الأطول في تاريخ نهائيات كأس العالم، لإتاحة المجال أمام إقامة الحفل الذي شهد مشاركة نخبة من نجوم الموسيقى العالمية، إلى جانب أساطير كرة القدم، وسط حضور جماهيري تجاوز 80 ألف متفرج. وافتتح العرض بظهور المغنية الأمريكية مادونا، التي أدت أغنياتها الشهيرة «ميوزيك»، بينما دخلت إلى أرضية الملعب على عربة كهربائية قادها أسطورتا الكرة البرازيلية رونالدو نازاريو ورونالدينيو، في

حفل النهائي: مادونا تتألق بأغنياتها الشهيرة «ميوزيك»... وشاكيرا تصدح «داي داي»



بعد مشاركتها في نسخ 2006 و2010 و2014. وأثار الحفل انقساماً واسعاً بين الجماهير والمتابعين؛ ففي حين عذّه كثيرون نقلة جديدة في طريقة تقديم نهائي كأس العالم، رأى آخرون أن إطالة الاستراحة أثرت في إيقاع المباراة، خصوصاً أن اللاعبين اضطروا إلى الانتظار نحو نصف ساعة قبل استئناف الشوط الثاني. وكان قائد منتخب إنجلترا السابق واين روني من أبرز المنتقدين؛ إذ قال خلال تحليله للمباراة عبر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «أنا أحب كثيراً هؤلاء الفنانين، لكنني أعتقد أن الحفل كان سيئاً». كما عجت منصات التغطية المباشرة بتعليقات ساخرة من طول الاستراحة؛ إذ كتب بعض المشجعين أن العرض كان أطول من الشوط الأول نفسه، بينما رأى آخرون أن الحفل شهد إثارة أكبر من أول 45 دقيقة، التي انتهت بالتعادل السلبي بين إسبانيا والأرجنتين.

واحدة من أكثر لقطات الحفل لفتاً للأنظار، قبل أن تنضم إليهما على المسرح وسقط عروض ضوئية وألعاب بصرية ضخمة. وتواصلت الفقرات مع ظهور شخصيات «ذا مايبيس» و«شارع سمسم»، التي قدمت عروضاً راقصة وغنائية بمشاركة عشرات الأطفال، في مشهد استهدف إضفاء أجواء عائلية على الحفل، قبل أن تعطي المسرح فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية، التي قدمت فقرة استعراضية وسط تفاعل جماهيري كبير. بعد ذلك ظهر الممثل تيد لاسو في مشهد تمثيلي قصير قدم خلاله نجم البوب الكندي جاستن بيب، الذي عزف على الغيتار، وغنى أغنيته «إفريثينغ هابيلوي»، مع كلمات خاصة جرى إعدادها للاحتفاء بكأس العالم، في واحدة من أبرز فقرات الأمسية. واختتم العرض بظهور النجمة الكولومبية شاكيرا، التي أدت الأغنية الرسمية لكأس العالم 2026 «داي داي»، لتسد الستار على أول حفل بين شوطي نهائي كأس العالم. وتعد هذه رابع مرة تقدم فيها شاكيرا أغنية رسمية مرتبطة بالمونديال،

الحقيقة / خاص

مساجلة في الزهيري بين كاظم اسماعيل الكاطع وناصر اسماعيل الموزاني



يحيى كاظم البغدادي

ناصر اسماعيل الموزاني

ياي يگلبك علي شوك وحسبته ورد
شما تبت من عشرتك يجبرني كلبى ورد
غراك بيه العطش والماء عندك ورد
ما اذوگ مايك بعد لو صار مايك حيه
والعنده عزت نفس لاید وعنده حيه
ارضه انه بموتني ومارضه منك حيه
ولا تظن يوم انجر بعد الجرائي ورد

كاظم اسماعيل الاطع

هل من منازل صحت ولا واحد طلع نازله
والناس عد رغبته دهري اصبحت نازله
حبل الموده انكطع والبر دك نازله
غربه وندور بفلك ما الله بالحي نزل
ما حسبيته فرد يوم بدرينه نزل
هو صفاله الملك واحنه صفيته نزل
والدنيه بيع وشره واسعارها نازله

ناصر اسماعيل الموزاني

ياصاح كثره الزلم الي حجيها هوى

ونادر تلاكي الصادق في لسانه هوى
اشچم عزيز النفس بعد المعالي هوى
وشچم رذيل ارتفع فوگ الثريه عبر
طلگها دنياك واخذ من التجارب عبر
مهما الفرخ دام لايد ما تصب العبر
معروفه دنياك ناعور ويدور بهوى

كاظم اسماعيل الكاطع

اصل الشفايف غسل واصل الغسل منتمر
حتى بعذابك حلو كلك حلو منتمر
ازرع ادرويك ورد ويخضرن من تمر
كون اوصل لركبتك وانذك عليها وشم
وبخذك اكضي عمر بين اللوايح وشم
يا اجمل الناس يحبيب وطيب وشم
بس نعتب عليك ماتدك بابنا من تمر

ناصر اسماعيل الموزاني

طعم الشفايف شهد ونيع الشهد من نحل
ما ينوصف لك جسد والجسد مني نحل
لا لاگي منك وعد ولا صح الي مني حل
مابين عل وعسى ضللت اگونل تمر

بالريح ضنتي غسل ثاريك حنظل تمر
من جان وكتي حلو بيدي اوكلك تمر
ومن لعب بيه الدهر بيدك لسع من نحل

كاظم اسماعيل الكاطع

يادنيه عوفچ صحت عف الله عما سلف
منكم جرحنا فرد منا جرحتو سلف
مديت ليهم ايدي كالو زمانك سلف
والسرحيه انتهت بس منتهى فصلي
حتى اخوتي وقعو كلهم على فصلي
شيخ العشريه حلف ما يكعد بفصلي
بالفصل محد دفع سوئي ربعي سلف

ناصر اسماعيل الموزاني

انساهها لتحير دنياهه طيعها حير --حيره
مثل الطفل نام هنيالك يضمك حير-- حجر الام
الذهب معروف يلمع لا تظنه حير--حجر
ولو حار الانسان ينصاب بمتاعب ورق
طلگها دنياك كلشي الي عليها ورق
حبل الوفه صار چن حبل العناكب ورق
متغيره الكلوب غيرها زمانك حير

كاظم اسماعيل الكاطع

لو ادري بالروح تضعف في هواك وترك
ماجان صار الهجر وياه برود وترك
صعبه اساله هل الزمن ما خله بيهن ترك
حتى الحشا ذاب من هجرک غذا مو حشه
يالعفتني بليل ودروب العمر موحشه
ضليت اسب بیک منعوني وكلت مو حشه
مو عربي ونخاك اهلك لو عجم لو ترك

ناصر اسماعيل الموزاني

بين عليه التعب دهري تعده وعبر
وهمومي عنده فرح واقراحي عنده عبر
ما تبت منه ابد ما خذت منه عبر
من حيث ذاب الغلب والحيل مني هوى
ووعود وصله وهم كلها سراب وهوى
ضنيته مثلي وفي جذاب ثاري هوى
سببت بيه الزمن وصبت عيوني عبر

صورتان لنهاد الخيكاني

هسه زين احوالك أبهالمستوى
هاي ناس أمعلمه أتعيش أبظلام
وجبتم عمرك تنكّل أعليهم ضوه
غير كلشي البنطلي ياخذ بالحياة ؟
حتى سم الحية بي موت ودوه
فوك صدرك دوس داسو مو حفاة
الأمس عندهم جنت أقدس من طوه
شترف أمن الماي هم أيصبيه غيض
وغيض عن الماي والمغول سوة
الماي من تكعد على صدره الجبال
أبظلمك صدره ويطلع أيدور هـوه

-١-

تجي بيك على بالي اجفوف جناز
جنازه وشايك جناز بيده
تعال ارجوك ميت صرت احس بيك
كد ما شوفتك صارت بعيدة
بحيث اقرا القصيده البيهي طاريك
اقرا الفاتحه قبل القصيدة

-٢-

ها يكليبي أمن الطعن عاد أكتفيت ؟



قصيدة (الاحفاد)

طبع بي...اليدك كبل لانتخاه يكتلني
ويحييني اليك كول شكلفه
وأسجد للعيون التنكسر بالعيب
وأكفر بالعيون البالعتب صلفه
وأكبر باليحطني بروحه جملة شوك
وأزغر باليذهبه وياي عالصدة
لجن مائل...ولأسجد أبابك
وأركع بمحاربك حيك لو ردتني بذل
ولاغني بطورك من تمر مبحوح
يكفيني من أسولف حته لوأرتل
ولاأندم...يل مني أرتويت
وفاض بيك الزود وأنغريت
مرني العطش ردتك ماي
بس...مايك تبده وبعد مايلتم.

لا.....تايه وغوانك نساك
وغلفاك الليل...ولم حيله الصبح سجين
حز روس البلابل مابعد ماتصوح...
ولسو...حجي الصدك مريدو للملك
دكافي أترل...كافي تريد كلها أترل
يهل تحسبني خيط وأنكطع بالعت
طبع السيف بيه شما ضعف يكتل
وتتلمسني ناعم وأوجرت وياي
ماحسبت بيّ حساب طبع الصل
وتحاجبني ساكت حد رضاك وياي
بيّ الغيض مهره وجامحه وتصل
لجن طاوعتك وكصرت حد ممشاك
ردتك بي بس تكمل لجن ماصح
لان طبعك رخي ومن التسيم تطيح
وأنه طبعي جبل بالريح أشب وكفه
شيلمني وياك؟!والدنيه يخايب كلمن وصفه

ومن تجوع تاكلمي
دبطل صوتك المبحوح
مسدولة الستارة أوجدك تغني...
كبل بعيوني أحسك لو حجيت وياي
هسه أضحك بطر لمن تعاتبني
ألم دبانك من آخر عطش بالروح...
وأترجاك غيمة ماي تمطرني
لجن ماصح
يهل لميت عمري لعشرتك حصوة
ولكيبتك طين ويّ الحصو ماتجدح
ولسو....موطبع جفي يكبح ويّ الماي
بس شافك سراب وبالعطش كبح
ولسو..للملك جفوف الكباحة ألوح
كثرت السجج خايف عليك أتيه
كدما تسرح وتمرح
أخاف أتيه

بليلة سمر تكبر بلون الليل
ومن يطر فجر تزغر على الهامش
وتظل عايش عرس دنياك
ضحكتها أعله كد الزقه
وبدخلة عروس تذوب
وأظل عايش وأنه روعي مدينة حزن
كله كبور....وأنه وياك
كل واحد بظنه يدور حد ظنك
الماي الشلته زود
وكمتم عالماي بيه تجور
وحد ظني
نهر يضحك على الناعور
بسك لاتظل تدور
ويسك لاتحط ظنك كبر ظني
ويس مني يشايلني صنم من تمر
تسجدلي إذا محتاج

إلى حفيدته المومس العمياء مع الاعتذار للسّيّاب
بدر غني بعدهي المومس العمياء
تنجب عاهرات زغار ويكبرن قصيدة بظنك وظني
مد الشوف صحراء الحزن بيّ وعلى المامش
وصفكة جنح يوم شتكل طاريه
الحزن بيّ وعلى المامش
ويمر العمرسجه بجدم تنداس
باليمنه حرامي تفوت
واليسره تمر حراس
وتخضر صبر كاعي على المامش
ويمر بيّ المكابر وأنلن خوف
وتحسبني بشر عايش
وتحط أعله كدي طيوفك مرايات...
بيه تشوف
صورة وجهك الباهت
وأحطك صوت ضحكة (عاهرة)

لطيف العامري

يوميات تسجيلية والمسكوت عنه في أروقة قضية تتجسس



خامد عبد الحسين حميدي

في "قضية تجسس" إحدى قصص (ذكرى لعبيبي) في كتابها للخبز طعم آخر، الصادر عن مركز الحضارة العربية القاهرة 2019، تكشف لنا عن يوميات تسجيلية في المسكوت عنه من معاناة واقعية متلاصقة في زمن الأنظمة الحاكمة المستبدّة، تلك الأنظمة التي أكلت وقرضت من أعمارنا الشيء الكثير، حينما كانت توجه أصابع الاتهام بالخيانة والتجسس لأبناء الوطن بذرائع شتى كي تسيطر على أنفاسهم وتمنعهم من حرية الرأي والتعبير ولتسوّق أفكارها التنظيمية بطرائق متلوّنة في سبيل الهيمنة الفكرية وغسل العقول من أجل الإيمان بمبادئها الملأشوية عبر الزمن.

القاضّة مدركة ومستوعبة لذلك العبء الحياتي والخراب الواقع ومحنة الفرد العراقي، لذا سخّرت أدواتها الفنية واللغوية، ورسّمت خطوطها السردية

بكلّ مهارة ضمن ترابط سببيّ في الحكبة، لإبصال خطابات سردية بارعة في أن يعي المتلقي حجم الكارثة الواقعة في تلك الحقبة الزمنية. في القصة شخصوصّ عدّة "الزوجة نهلة / الزوج مقداد المنهم بالتجسس/ابنه البكر/ العم أبو هلال/ ضابط التحقيق / وحارس الزنزانة" حيث اشتغلت القاضة بحرفية في إبراز البطل (مقداد) بصورة المنتصر لا المهزّم، المؤمن بفكرة التحرّر من ديكتاتورية الأنظمة الفاشسية، عن طريق سرديّة وحوارية الزوجة "نهلة" وما يدور في خليجاتها من مرارة الحزن والأسى بسبب اتهام زوجها بالعمالة والتجسس، لا لثيء بل لأنه وضع نفسه في خانة الوطن، وأبدى آرائه التي عدّت مسوغاً فاضحاً لسجنه "يقولون: إني متهم بلصق الشعارات على جدران المدينة / - وماذا احتوت؟ / - يعمر الأخبار ما دمره الأشرار "ص43 ضمن هذه الحوارية التي دارت بين مقداد وضابط التحقيق، فِرضية الشعارات التي تسقط كل من يقف بوجه آلة السلطة سواء ثبت عليه الاتهام أم لم يثبت، حمّما ستحاح ضده ذرائع الاتهام المختلفة التي تدينه وتقصّ أثره في مشهد إنسانيّ عشنا تحت وطأته لسنوات مستمرة.

الفضاء السردي في القصة، مملوء بجوّ مشحون بتنافر، حيث سوداوية الحدث الأخير، فلا سبيل إلى الانفلات منه إلا بالمواجهة الحميمة، وما دون ذلك مجرد ضعف وخنوع وقبول بالأمر الواقع

المريز. - غير هذا الشعار ماذا كتبت؟ / - ماذا؟؟؟ - تكوين حزب يهزم الاستعمار!/ ضحك المحقق عاليا، جلس على كرسيه، ثم ردد متسائلا: بتكوين حزب جديد تهزم الاستعمار كيف؟ / - أعني هزيمة الاستعمار الذي يعيش بداخلنا وبيننا.. " ص44. في هذا النصّ تتضح لنا براعة القاصة في بثّ روح السخرية والتهكم من خلال التلاعب بعقلية ما يخامر الضابط، من أن تكوين الأحزاب هي للوقوف ضد النظام الحاكم، لتعكس فكرتها المرتكزة على لسان شخصية (مقداد) الراضى لهذه الفكرة بل أن الحزب الداخلي هو لتطهير ومحاربة أنفسنا الملوثة من درن البقايا العالقة والتي لا نستطيع أن ننسلخ منها.

"ويعود مقداد إلى حجرته الانفرادية وينزوي في الركن البائس ذاته، هناك غد أت؟ يتساءل؟ ربما!!"ص47. بعد كل الضغط النفسي الذي يتعرض له (مقداد) من ضابط التحقيق، تطالعنا لحظة كابوس كبير جدا، حيث العزلة الموحشة والياس ينشر جناحيه في المكان الانفرادي الإجباري، ولحظة الانزواء، تصوير التقاطي بارع في نقل الصورة حيّة إلى المتلقي بكل تفصيلاتها وحيثياتها الدقيقة، حتى ما يخالج البطل وتسأله عن الغد.. تسقط ضمن فرضية "ربما" ليتلاشى الأمل المفقود في مهب الريح، مطلقا العنان إلى السماء، لتحرّكه ضمن حدود العدم القادم" حوت يونس/ اللون الغندم" ارتبط هذا اللون في الشعر العربي

القديم بوصف شدّة الحمرة، مثل حمرة الدم، وهي إشارة دالة على المصير المحتوم الذي لا مفرّ منه. "ينادي حارس الزنزانة، وكأنها صلصة السيوف: جاء الفرج، يا الله، مقداد، صدر عفو عن السجناء" ص47. حتى هذه الجملة الحاملة بالخروج من هذا المكان المظلم، لم تنعش ذاكرة (مقداد) بتحريك فكرة الخلاص أو النجاة كونها موجّهة للسجناء لا للمتهمين بالعمالة وخيانة الوطن، بهذه الالتفاتة الدلالية، استطاعت القاضة (ذكرى لعبيبي) أن

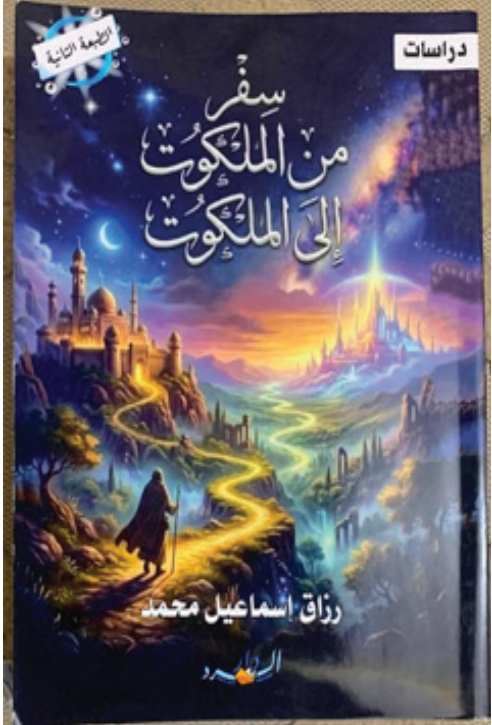
تضع لمسئتها السردية لتحملها بفكرة ضاغطة في انسيابية الحدث التسلسلي المكتنّظ في أروقة المكان الخانق الذي أطبق على خيبات البطل، التي انتهت بمقابلة متلفزة على لسان المذيع" لكن أمام أنظاركم عبرة لمن تسول له نفسه خيانة هذا البلد" ص29، وانقطاع البث/ حزن أهل المدينة ص50، دليل كبير على نهاية مأساوية للبطل (مقداد) لتتحوّل صورته حلمًا لا يفارق حكايا المدينة.



قراءة في كتاب (سفر من الملكوت إلى الملكوت)

باحث حق الاجتهاد، ولكل إنسان رؤيته التي توصل إليها بعقله وتجربته، وأقول كما قال الشاعر:

هذا الذي مُبديه لكم نظري
وإنما كل إنسان له نظر



بدلوه وفق ما امتلك من علم وثقافة ومنهج في التفكير. وهذا الاختلاف أمر طبيعي؛ لأن العقول متفاوتة، والمدارك متباينة، وقد يرى بعضهم أن هذا التنوع يمثل رحابة في الفهم ويفتح آفاقاً أوسع للاجتهاد، ما دام قائماً على احترام الرأي الآخر والبحث الصادق عن الحقيقة.

وقد عرض المؤلف أفكاره ضمن هذا الإطار، مستنداً إلى ثقافته ورؤيته الخاصة، وهو مشكور على هذا الجهد الكبير، لأنه لم يكتف بتكرار ما قيل، بل حاول أن يقدم قراءة يراها أقرب إلى الحقيقة، وهذا هو نهج الباحث الجاد. ومن يقرأ هذا الكتاب يدرك أن مؤلفه لا يبحث عن الجدل مجرد الجدل، وإنما يسعى، بحسب فهمه، إلى البحث عن الله وعن العلاقة بين الإنسان والكون والوجود، وهو مسعى يستحق التقدير.

وفي المقابل، يضم العالم آلاف الأديان والمعتقدات، ويرى أتباع كل دين أنهم يمتلكون الحقيقة والطريق إلى الله. غير أن التأمل في واقع البشر يكشف أن معظم الناس يرون معتقداتهم عن آبائهم وأسلافهم، ولذلك يعتقد أتباع كل دين، بصق، أنهم يسبرون في الطريق الصحيح. ومن هنا أرى، من وجهة نظري الشخصية، أن احترام معتقدات الآخرين والحوار معهم أولى من التعصب والإقصاء. لأن الحقيقة أكبر من أن يحتكرها إنسان أو جماعة.

وهذا ما يسعى إليه المؤلف؛ فهو لا يجبر الآخرين على تبني رأيه أو الأخذ بمقولاته، بقدر ما يدعو إلى التأمل فيما كتبه، والتفكير في المعاني التي يطرحها. وأخيراً، أشد على يد المؤلف لجراته في عرض ما يؤمن به، فكل

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"القمریات" مجموعة شعرية جديدة للشاعر عبد الحسين بريس

بأجنحة من حنين، مؤسساً لفكرة «المنفى الداخلي»، حيث يبقى الجسد في المكان، فيما تحلق الروح فوقه حاملة الوطن على كتفيها.

أما «محنة شاعر وأغنيته» فهي بيان شعري صريح يسأل: ما جدوى الأغنية في زمن الرصاص؟ ويجيب بأن المحنة الحقيقية هي أن تغني رغم أن لا أحد يسمع، وأن تكتب رغم أن الحبر صار دماً. وهنا تغدو الأغنية فعل مقاومة، وإن جاءت همساً.

وفي «الطر» وبعد كل هذا الخراب، يذكرنا الشاعر بأن الحياة تكمن في سر صغير: فالعطر أثير امرأة، وذاكرة بيت، ومقاومة ناعمة للقيح العام، وهو ما تبقى لنا من خصوصيتنا في زمن صار فيه كل شيء مكشوفاً.

ولعل أكثر قصائد المجموعة وجعاً هي تلك التي تؤرخ للفاجمة العراقية، مثل «بائع الشاي الذي حلّق في ساحة الطيران» و«جسر الأثمة» و«الشهداء الملائكة»، و«عروس الحمدانية»... هنا يتحول الشاعر من ناقل للخبر إلى كاتب مرثية جماعية؛ فهو لا يصف التفجير، بل يصف الإبريق الذي طار، والفرستان الأبيض الذي لم يكمل رقصته.

وبين كل هذا الخراب، يفتح نافذة للأسطورة في «المعبد البيضوي وتمثال شوسا»، ثم يعود ليغني للحياة في «جملات الطابق الثاني»، وكأن المجموعة تقول لنا: حتى في زمن الخراب، لا بد من الحب، ولا بد من الجمال. إن «القمریات» ليست مجرد مجموعة شعرية، بل محاولة للبقاء إنساناً، وتسعة وخمسون قمراً أطلقها شاعر من مدينة العمارة إلى السماء، لعل واحداً منها يقع الطريق. تقع المجموعة في 184 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان هادي أبو الماس.

عندنا صار يؤثّق ويُعاد نشره. ولا ينسى البريسم أن يعرج على منارات التصوف والعشق في «بشر الحافي» و««رداء الله»»، ليمنح نصوصه بعداً روحياً يخفف من قسوة الواقع. ففي «بشر الحافي» يخلع للتصوف ثعلبه ويمشي على جمر الوطن، أما «رداء الله» فيغدو سؤالاً عن السرّ في زمن انكشاف كل شيء. وتكتسب المجموعة عمقها من ثلاث قصائد يمكن عدّها مفاتيح لقراءتها. ففي «أجسي بأجنحة الحنين» يعلن الشاعر هويته؛ فهو لا يجيء ماشياً ولا هارباً، بل طائرًا



إن يمزج بين القضايا الدينية وخلفياتها الفكرية وبين التفسيرات العلمية، ولا سيما في الفيزياء، محاولاً مقارنة موضوعات المعجزات والخوارق وبعض القضايا الغيبية التي تناقلتها الأجيال عن أشخاص مضى على وفاتهم أكثر من اثني عشر قرناً. وهو، في ذلك، لا يدعي امتلاك الحقيقة المطلقة، بل يفتح باباً واسعاً للتأمل والمناقشة.

فالكتب المقدسة، بحسب إيمان أتباعها، لم تقتصر على بيان العبادات، وإنما وضعت منظومة متكاملة من القوانين والأخلاق والقيم، ورسمت للإنسان طريقاً يعتقد المؤمنون أنه سبيل النجاة. مع التحذير من عواقب مخالفة تلك التعاليم في الحياة الآخرة، وفق معتقداتهم. ويثير هذا الطرح أسئلة فلسفية حول طبيعة الإنسان الذي خلق ضعيفاً، في حين توجد مخلوقات أخرى تفوقه قوة بأضعاف كثيرة. ومع ذلك بقي الإنسان متميّزاً بالعقل والوعي والقدرة على الاختيار وتحمل المسؤولية.

ومن القضايا التي يثيرها الفكر الديني أيضاً دعوة الناس إلى الإيمان والإقْداء بشخصيات تاريخية لم تعد موجودة بيننا، وقبول ما نقل عنها من مبادئ وتعاليم. وهذه المسألة كانت، ولا تزال، موضع نقاش بين المؤمنين والباحثين، لأنها تتصل بمصدر المعرفة وحدود العقل والإيمان معاً. كما أن عالمنا اليوم ليس هو عالم أولئك الذين عاشوا قبل قرون طويلة، فقد طرأت على الحياة البشرية ملايين المتغيرات في مختلف المجالات. ولذلك اختلف مئات المتكلمين والفلاسفة والمفسرين في فهم النصوص والقضايا العقديّة، وأدى كل واحد منهم

العلم والدين مجالان مختلفان في المنهج، وقد يرى بعض الفلاسفة أنهما يتجهان في مسارين متباينين؛ فإذا مضى أحدهما نحو الشمال اتجه الآخر نحو الجنوب. ولعل هذا ما عبّر عنه الفيلسوف إيمانويل كانت بقوله: «العلم مركزه العقل، والدين مركزه القلب».

غير أن هذه المقولة، على ما فيها من قوة في التصوير، لا تمنع وجود محاولات جادة للجمع بين المجالين، أو على الأقل لإقامة حوار بينهما. ومن هذه المحاولات ما قدّمه الكاتب رزاق إسماعيل محمد في كتابه «من سفر الملكوت إلى الملكوت»، الصادر عن دار السرد في بغداد،



الشاهد الأخير

مازن جميل المناف

كيف تمّد السياط جذورها إلى

القلب

وتقيّم المشائق في دمي؟

من أطلق هذا الحصارَ

ليصادر ظلي

ويفتش أنفاسي

ويختم فمي بالشمع الأسود

ويلق خطاي على أوامر الطاعة ؟

أأأأ لأنتي أصمت ؟

أأأأ لأنتي أتكلم ؟

أأأأ لأنتي

أأأأ لأنتي

لا تعترف به خرائط القطيع ؟

من جردني

من سيادة الدموع ؟

ومن صادرَ حقي

في إشعال الحرائق

داخل يقيني ؟

.

أريدُ أن أوزعَ اللهبَ

كما يوزعُ الخبرُ على الجائعين

أن أكتبَ بياناً

توقّعه أصابعي المستقرّة

لا أصابعَ الجلادين

وأن أتركَ للموتى

حقهم الكامل

في استردادِ الحقيقة



انشار المتاهة الازرق

عمار عبد الواحد

وأنا الآن أعبرُ من ثقب الباب.
المسافة بين عنقي والجازبية خدعة بصرية،
تماماً كخطوط الطول التي ترسمها خرائط
النوايا الحسنة.

حبلُ المشنقة ليس نهايةً،
بل هو المحاة اللطيفة
التي تمحو تجاعيد الأرض
عن قدميّ الحافيتين.
أضحك الآن،

لأنني خدعتُ الحارس.
الأرض متاهة شاسعة

تتنكر في هيئة شوارع مضية،
حدثها فخاخ من عشب اصطناعي،
وصحاريها تبتلعُ الوجوه قبل الأجساد.

محطاتٌ وسجونٌ
تتناوب على حراسة صمتنا،
والعالمُ قيوٌ مظلم

يرتدي قبعة القاضي في لاهاي،
هناك،

حيث الميزانُ أعرج،
والمطرقة تهبطُ دائماً
على أصابع الضحايا.

الأهمُ المتحدّة
ستائرُ من الدانتيل الأبيض،
تنسجها أصابعُ ناعمة

لتغطي مداخلَ الممارق.
الدخانُ الذي يصعدُ إلى السماء
ليس غيوماً،

إنه صراخٌ مؤجلٌ لأطفال غرّة،
ورماً جافٌ لأمهاتٍ أفريقيّ.
وفي مدرسة بعيدةٍ في إيران،
تسقطُ الطباشيرُ كالقذائف،

وتتحوّلُ الكراسياتُ إلى أكفانٍ وريقة.
ودمُ أطفال العراق

يتدفّقُ تحت طاولاتِ المؤتمرات المستديرة،
ليتحولَ إلى بحرٍ أسودٍ
يقعون به معاهداتُ السلام الزائف.

إن قتلهم
ليس ماضياً،
بل إدانةٌ أبديةٌ

تطارِدُ الضميرَ الكوني،
ووصمة عارٍ

من الفسفور واليورانيوم،
لا تغسلها
مياهُ الأنهار جميعاً.

ستبقى ملامحُهم المذبوحة
معلقة في سقف التاريخ،
كقناديلٍ للرعب.

وفي لاس فيغاس
تلمعُ الأضواءُ النيونيةُ بنهمٍ شديدٍ،
والموسيقى الصاخبةُ هناك

ليست للرقص،
إنها آلةٌ ضخمةٌ
لكتم دوي الانفجارات

في مكانٍ آخر.
الروليتُ يدور،
والرهانُ دائماً

دميةٌ طفل مدفونةٌ تحت الركام،
والألعبُ الناريةُ في السماء
تمتصُّ عمّةَ العيون

التي انطفأت
في خيامِ النزوح.
أنا لا أموت،

أنا فقط
أستردُّ اسمي الحقيقي.
أخلعُ هذه الدنيا

كقميصٍ منسجٍ
بالوودِ الدولية.
الموتُ

هو الشارعُ الوحيد
الذي لم تصله قنابلهم،
ولا خطاباتهم.

أبتسم،
لأنني أخيراً
خارجَ اللعبة...

وخارجُ المتاهة

هل يموت التأويل؟

قراءة في كتاب «موت التأويل من الجذور إلى الخوارزميات»

كتاب «موت التأويل من الجذور إلى الخوارزميات» للأستاذ علي لفقة سعيد الصادر عن دار اسكرايب

للنشر والتوزيع بمصر، يحاول أن يجيب عن التساؤل: هل يموت التأويل؟ والذي صار يرهق الكتاب والنقاد

معا في ظل التحولات التكنولوجية وانحسار القيم الثقافية وخلخلة كل معيارية ثابتة.



د. غزلان هاشمي*

هيمنة الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية والخوارزمية التنبؤية، وهو ما أوقع التأويل في أزمة. إذ تحول النص إلى مادة رقمية يمكن تعديلها فوراً، مما يجعل النص سائلاً متحولاً، ليصبح أصله فيما بعد، وهذه الاحتمالية تدخل التأويل في مرحلة ما بعد المعنى، أو ما بعد التأويل، وهذا وظهر القارئ الرقمي الذي يتحرك سريعاً بين الشاشات، يقطع قراءته من أجل التصفح وقراءة الإشعارات والتحديثات المستمرة، ومع انزياح مفهوم القراءة من كونها تجربة فكرية وجوهرية إلى الاستهلاك المعلوماتي أو القراءة من الخارج، تراجعت وظيفة التأويل، فالقارئ لم يعد يهتم الوصول إلى المعنى الممكن، وإنما صار همه الحصول على المعلومة الفورية، وكما يقول الناقد: «هنا، يصبح النص مسطحاً، مفرغاً من طبقاته الدلالية، لأن التقني لم يعد يمر عبر التأمل، بل عبر الانفعال الآلي والتصفيح السريع».

هذا وعرض الناقد تحول مؤول النص بتأثير الذكاء الاصطناعي، من الفاعل البشري إلى الفاعل الخوارزمي الذي يقدم استجابات لغوية فقط وليس تأويلاً عميقاً يحوي رؤيته للعالم، وقد حلل مزاياء المسؤول البشري مع إحصاء سلبيات المؤول الآلي، لكنه افترض إمكانية الإفادة من الذكاء الاصطناعي دون محو للجهد البشري، حيث يصبح خادماً للمؤول وليس سيداً عليه، كاستخدامه في التحليل الإحصائي ورسم الخرائط الدلالية، وكشف التناصت الخفية، ومن هنا يصبح التأويل تشاركياً وليس بشرياً صرفاً، ولو أن الناقد لا يرسم صورة قاتمة للذكاء الاصطناعي، حيث يقول: «يمكن استخدام المفقود في زمن الشعة، عبر تمكين الناقد من قراءة آلاف النصوص ومقارنتها، واستخراج أنماط خفية تساعد على بناء رؤية أكثر شمولاً دون الوقوع في التشتت الرقمي».

ويبقى الإنسان حسب رأي المرجع الأخير في التأويل وإنتاج المعنى، لأن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يقرأ، لكنه عاجز عن الإدهاش، اعتباراً من ذلك لا يمكن الاعتداد بمقولة موت التأويل، حيث أنه سيبقى لكن سيتغير شكله فقط، وستتغير أدواته لكن يظل جوهره. يمكن أن نعد الكتاب دفاعاً عن التأويل بوصفه عملية مجهدة تحاول الغوص عميقاً في مكونات النص من أجل الكشف عن أسراره، وبقدر ما يحمل عنوانه من حسرة ومخاوف ورؤية مستقبلية متشائمة، فإن فصله الأخير يحسم الأمر ويوجب عن التساؤل حول مسوت التأويل، من خلال الدعوة إلى تأويلية حذرة تستفيد من بعض خدمات الذكاء الاصطناعي، ولا تلغي سلطة الإنسان المؤول، حيث تتكاثف الجهود من أجل خلق نصيات مبدعة عميقة تنفخ في قراءة المضمهر أو ما خلف السطور.

*جامعة سويف اهراس، الجزائر

يستغله لتبرير العنف أو التسلط السياسي أو الفكري» ١١٩. يحذر الناقد من إساءة استعمال التأويل الذي يقضي إلى شرعة العنف والاستبداد السياسي العنصرية... أو ما يسميهه باغتراب التأويل الذي يشوه النص أو ينسفه، ومن هنا يؤكد على أن التأويل مسؤولية أخلاقية وثقافية لأن تأثيره يمتد إلى المجتمع، لذا لابد من الحذر في استعماله، وعدم توجيهه لخدمة إيديولوجيا معينة من خلال تحريف المعنى، برفض الناقد العقل مثل: التأويل الموجه إيديولوجياً. التأويل المجنور، سلطة المؤول المزيفة والتي تتعلق بمن يمارس وصاية فكرية على الآخرين، التشويه التأويلي الذي ينتج عنه انقسام المجتمع وتغذية العنف الرمزي أو الإيديولوجي، التأويل الفاسد، التأويل العشوائي..

أورد الناقد الفصل السادس بعنوان «اتساع العلم وزيادة الاختلاف» وضح فيه التحولات التي شهدتها العالم اليوم بعد الثورة المعلوماتية وانفجار المعرفة، وبين أن المنصات الرقمية أعادت إنتاج المعرفة في استجابة واضحة إلى ميول المستخدمين، حيث تم تكريس سياسة القطيع الثقافي، ما أدى إلى ذوبان الفرد وضهور الحس النقدي وسقوط الفهم والتأويل في هوة التسبب والفوضى، يقول الناقد: «لقد أصبحت القدرة على فرز المعلومات ومعالجتها نقدياً أهم من مجرد جمعها، إذ لم يعد التحدي يكمن في الوصول إلى المعلومة، بل في تمييز الصحيح من الزائف، والعلمي من الشعبي، والموثوق من المضل». بين الناقد أن تضخم المحتوى الرقمي ساهم في ظهور ما يسمى بالوعي الزائف بالمعرفة، إذ يتوهم القارئ موسوعيته وإلمامه بالكثير من القضايا والإشكاليات بعد أن يقرأ عناوين وملخصات فقط حولها، لكن هذا الإلمام وهم لأن السوشيال ميديا لا تقدم معرفة حقيقية، وكتاباتهما تفقد العمق والتحليل النقدي والمنهجي، لقد تأكل المعنى حسب رأي الناقد وشاعت ثقافة الصورة وتضخمت المعلومة وهو ما أدى إلى غياب القراءة التأملية الفاعلة. الفصل السابع والموسوم بـ«المستقبل الرقمي وتحولات التأويل» يطرح الناقد تساؤلاً: هل يظل التأويل ملكاً للإنسان حينما يتكلم الذكاء الاصطناعي بلغتنا؟ وهل سيساعد الذكاء الاصطناعي في تأويل النصوص أم أنه سيقوم بإنتاجها؟ وما مدى قابلية النص للتأويل؟ وهل سيكون التأويل ملكاً للعقل البشري أم أنه يختزل حسابياً في استنتاج المعنى بدل تذوقه؟ يحاول الناقد الإجابة عن هذه التساؤلات فيقول: «لقد دخلنا مرحلة معرفية غير مسبوقة، لم يعد فيها الإنسان هو المتلقي الوحيد للنص، بل أصبح النص ذاته قادراً على التفاعل مع المتلقي عبر وسائط ذكية تعيد إنتاج المعنى لظهايا. في هذا العالم الرقمي، تغير مفهوم القراءة من فعل تأملي بطيء إلى عملية تفاعلية تشاركية، تتداخل فيها الترجمة بالوعي، والآلة بالذهن».

لقد تغيرت علاقة الإنسان بالآلة، بعد

النصوص، بل تحول إلى آلية لفهم الوجود نفسه، يتسع معناه باختلاف الحقول: «من الوساطة بين اللغة والفكر عند اليونان، إلى التوفيق بين النص والعقل أو التجربة الروحية في الإسلام، وصولاً إلى كونه أفقاً فلسفياً لفهم الإنسان والعالم في الفكر الغربي الحديث». هذا وينتهي الناقد هذا الفصل بالحديث عن أنواع التأويل والتي وزعها بين تأويل ديني، وأدبي وقانوني، ليحدد خصائص كل نوع ووظائفه بشكل عام.

أما الفصل الثاني فورده بعنوان «سلطة الذات المؤولة: جدل الحقيقة والوهم»، حيث انبنى على إشكالية هامة، تتمثل في الحدود الفاصلة بين التأويل كفعل عقلائي يستجيب إلى شروط النص، والتأويل الوهمي أو المشوه والذي تبنيه الذات من خلال تحميل النص مالا يحتمله من دلالات، لنتبعه عن معناه الحقيقي ونقول به مالم يقله، وتقوم بمصادرته، وإجابة على هذه الإشكالية عرض الناقد آراء مجموعة من الفلاسفة الغربيين كهوسرل وغادامير وجاك دريدا..

هذا واعتبر أن فكرة الذات المؤولة المجردة التي تصل إلى المعنى الموضوعي من خلال تجردها من تحيزاتهما الإيديولوجية وسياقاتهما وظروفهما لا يمكن الاعتماد بها، فكل نص يتم تلقيه وفقاً لطرفيات محددة، ليتدخل وعي القارئ/المتلقي وثقافته وتجاربه ومرجعياته في تحديد معناه، وفي إعادة إنتاجه كذلك، وهنا يتحول القارئ إلى شريك، يتجاوز سلطة المعنى الأحادي نحو تعددية تأويلية، وأما عن التفكير ونقد وهم المعنى الثابت، فيبين وجهة نظر دريدا التي تعتبر أنه لا يوجد معنى نهائي، «أنه لا يوجد «خارج» موضوعي ومستقل، بل يتشكل دائماً داخل شبكة العلاقات الدلالية للنص، وفي ضوء خبرة المتلقي وثقافته. وبذلك يصبح كل تأويل عملية لا نهائية من إعادة البناء، حيث يتكشف المعنى في حركة مستمرة لا تعرف الثبات. وهذه الشبكة تفقد إلى فهم الذاتية الموضوعية في عملية التأويل التي قد تكون سهلة لكنها مخادعة أيضاً إذ كان المتلقي له أسباب مخالفة مسبقة».

لا توجد إذن ذات محايدة وقراءة محايدة، فكل قراءة هي إعادة إنتاج للنصوص ضمن ظروف ثقافية وسياسية واجتماعية.. معنية. وكل قراءة تضمر إيديولوجيا محددة، وتخدم مصالح، وهو ما يجعل الحديث عن الموضوعية والمعنى الثابت وهما ورياً مبطلين، ولا أدل على ذلك من قراءة المستشرقين للتراث الشرقي، والتي أبانت عن تحيزات ثقافية وسياسية، تخدم المصالح الاستعمارية بالدرجة الأولى.

إن ما يدعوه إليه الناقد أن تكون القراءة متوازنة تجمع بين الذاتية والموضوعية، فالتأويل حسب قوله «عملية مزدوجة تجمع بين الذاتية والمتلقي حسب قوله، لا يتعامل مع النص بوصفه سطحا لغوياً فقط، وإنما يدخل إليه وهو محمل بخبراته الشخصية، وصرافة و رغباته الباطنة، التي تتحول إلى مرشحات لا وعية تؤثر في عملية الفهم». ناهيك من تدخل المكتوبات والرغبات والذكريات في تشكيله الرغبات المكبوتة، والذكريات الشخصية والخيبات، والإسقاطات النفسية.. فالمتلقي حسب قوله، لا يتعامل مع النص بوصفه سطحا لغوياً فقط، وإنما يدخل إليه وهو محمل بخبراته الشخصية، وصرافة و رغباته الباطنة، التي تتحول إلى مرشحات لا وعية تؤثر في عملية الفهم». ناهيك من تدخل المكتوبات والرغبات والذكريات في تشكيله الرغبات المكبوتة، والذكريات الشخصية والخيبات، والإسقاطات النفسية.. فالمتلقي حسب قوله، لا يتعامل مع النص بوصفه سطحا لغوياً فقط، وإنما يدخل إليه وهو محمل بخبراته الشخصية، وصرافة و رغباته الباطنة، التي تتحول إلى مرشحات لا وعية تؤثر في عملية الفهم».

نأهيك من تدخل المكتوبات والرغبات والذكريات في تشكيله الرغبات المكبوتة، والذكريات الشخصية والخيبات، والإسقاطات النفسية.. فالمتلقي حسب قوله، لا يتعامل مع النص بوصفه سطحا لغوياً فقط، وإنما يدخل إليه وهو محمل بخبراته الشخصية، وصرافة و رغباته الباطنة، التي تتحول إلى مرشحات لا وعية تؤثر في عملية الفهم».

يرصد الأستاذ علي لفقة سعيد حركة التأويل في التراث الفكري، حيث بين أنه ارتبط عند اليونان بالأسطورة، قبل تحوله إلى مصطلح فلسفي، إذ كانت مهمة هرمس رسول الآلهة إيصال الرسائل الغامضة إلى البشر وتفسيرها لهم، ومن هنا ارتبط فعل التأويل بالشرح والتفسير والوساطة...، ليعكس ذلك فيما بعد على الفلسفة اليونانية، «إذ رأى أفلاطون أن النصوص الشعرية والفكرية تحمل معاني خفية لا تكشف ذاتها للوهلة الأولى، وأن الفيلسوف هو القادر على النفاذ إلى جوهرها وإبراز المعنى الأصيل الكامن وراء الرموز. أما أرسطو فقد أعطى للتأويل طابعاً أكثر دقة ومنهجية، وخصص كتاباً بعنوان في التأويل لبين فيه أن عملية التأويل هي إخراج ما في النفس من فكر إلى صياغة لغوية يمكن إدراكها، فاللغة إذن تلعب دور الوساطة بين الواقع والفكر، فتصبح مهمة التأويل تحويل المعنى الكامن إلى صيغة مفهومة، أو تحويل ما هو داخل إلى ما هو مشترك بين الناس.

أما التأويل في الفلسفة الإسلامية فانتقل مفهومه عبر الترجمة في العصر العباسي، لكنه سرعان ما اكتسب خصائص جديدة نابعة من طبيعة النص القرآني ومكانته. فقد أصبح التأويل من أهم أدوات التعامل مع النصوص، خاصة في حال وجود تعارض بين ظاهر النصوص ومتطلبات العقل أو بين دلالاتها المختلفة»، وتحت هذا العنوان أشار الأستاذ علي إلى رؤية كل من الإمام الغزالي وابن رشد وابن عربي في هذه القضية.

وعن التأويل في الفكر الغربي الحديث بين الناقد كيف تحول إلى علم قائم بذاته، أي ما سمي بالهرمنيوطيقا الذي يذهب بمعناه إلى علم فهم النصوص، ووضح كيف اختلف المفكرون في تحديد طبيعته ووظيفته، معرجاً على أسماء فكرية كشلايرماخر وهابدرغ وغادامير وبول ريكور، ليخلص إلى أن التأويل عبر التاريخ «لم يكن مجرد أداة لشر ح

للتأويل» تطرق فيه الأستاذ علي إلى مفهوم التأويل وجذوره اللغوية في العربية واليونانية ، وقد بين أن التأويل العربي ركز على الإرجاع إلى الأصل والمسال، بينما التأويل اليوناني ركز على النقل والشرح والوساطة، وهو ما يعكس حسب قوله وجود خلفيتين فكريتين: دينية / نصية عند العرب، فلسفية / منطقيية عند اليونان. انتقل الناقد إلى رصد الفروق الجوهرية بين التفسير والتأويل والتدبر، لينتهي إلى أن التفسير «يعتني بالظاهر ويكشفه، والتأويل يفتح على الباطن ويمنحه معاني إضافية، بينما التدبر يتجاوز الفهم ليصل إلى الغاية العملية من النص وهي العبرة والعمل».

يرصد الأستاذ علي لفقة سعيد حركة التأويل في التراث الفكري، حيث بين أنه ارتبط عند اليونان بالأسطورة، قبل تحوله إلى مصطلح فلسفي، إذ كانت مهمة هرمس رسول الآلهة إيصال الرسائل الغامضة إلى البشر وتفسيرها لهم، ومن هنا ارتبط فعل التأويل بالشرح والتفسير والوساطة...، ليعكس ذلك فيما بعد على الفلسفة اليونانية، «إذ رأى أفلاطون أن النصوص الشعرية والفكرية تحمل معاني خفية لا تكشف ذاتها للوهلة الأولى، وأن الفيلسوف هو القادر على النفاذ إلى جوهرها وإبراز المعنى الأصيل الكامن وراء الرموز. أما أرسطو فقد أعطى للتأويل طابعاً أكثر دقة ومنهجية، وخصص كتاباً بعنوان في التأويل لبين فيه أن عملية التأويل هي إخراج ما في النفس من فكر إلى صياغة لغوية يمكن إدراكها، فاللغة إذن تلعب دور الوساطة بين الواقع والفكر، فتصبح مهمة التأويل تحويل المعنى الكامن إلى صيغة مفهومة، أو تحويل ما هو داخل إلى ما هو مشترك بين الناس.

أما التأويل في الفلسفة الإسلامية فانتقل مفهومه عبر الترجمة في العصر العباسي، لكنه سرعان ما اكتسب خصائص جديدة نابعة من طبيعة النص القرآني ومكانته. فقد أصبح التأويل من أهم أدوات التعامل مع النصوص، خاصة في حال وجود تعارض بين ظاهر النصوص ومتطلبات العقل أو بين دلالاتها المختلفة»، وتحت هذا العنوان أشار الأستاذ علي إلى رؤية كل من الإمام الغزالي وابن رشد وابن عربي في هذه القضية.

وعن التأويل في الفكر الغربي الحديث بين الناقد كيف تحول إلى علم قائم بذاته، أي ما سمي بالهرمنيوطيقا الذي يذهب بمعناه إلى علم فهم النصوص، ووضح كيف اختلف المفكرون في تحديد طبيعته ووظيفته، معرجاً على أسماء فكرية كشلايرماخر وهابدرغ وغادامير وبول ريكور، ليخلص إلى أن التأويل عبر التاريخ «لم يكن مجرد أداة لشر ح





أمور يجب ألا تُجبري طفلك على القيام بها

فسوف يعرف معنى الملكية لأغراضه الخاصة، وسوف يتمسك بها ويحرص عليها ويتشبث بها، وسوف تلاحظين أنه حين ترفعيه من عربته مثلاً وتركينها خلفه وتسيرين به خصوصاً في وجود أطفال آخرين؛ فسوف يلتفت نحوها ويبيكي ويشير إليها خوفاً عليها؛ فهو يدرك أنها تخصه. ثم يبدأ بالتدرج بالتمسك بأشياء أخرى مثل ألعابه الصغيرة وحتى قنينة الرضاعة وملابسه، ويبيكي بمجرد أن يلمسها أي شخص غيره؛ حتى ولو كان هذا الشخص هو أحد إخوته، أو قد يبكي حين تحملينها لتضعيها في الخزانة لترتيبها مثلاً؛ فهو يعتقد من وجهة نظره وتصوره أنه سوف يفقدها إلى الأبد.

اعلمي أنه من الواجب أن تقدري اهتمام طفلك المبكر بملكية أغراضه ومقتنياته الخاصة، ولذلك يجب عليك ألا تطلبي منه أن يعطي لعبته لابن صديقك أو ابن جارتك؛ لأن إجبار الطفل على إعطاء لعبته لغيره، لا يعلمه صفة الكرم على الإطلاق؛ بل يعلمه أن حقوقه ليست ذات أهمية وتقدير عند الكبار. ولذلك فنحن حين نحترم ملكية الطفل؛ فسوف يتعلم المشاركة عن طريق الحب.

لاحظي أنه حين تريد من طفلك أن يحترم ممتلكات غيره وألا يكون طفلاً مخرجاً لك في كل مناسبة؛ بحيث يُصر على حمل ألعاب الآخرين وهو يغادر المكان أو حتى حين يقوم بدس بعضها في حقيبتك؛ فيجب أن تحترمي أولاً خصوصيته وأغراضه، وتحافظي عليها على مرأى منه، وتشعريه بأنك تقومين بإخفائها جيداً إلى أن يحتاج إليها. وتسمين الأشياء باسمه؛ لكي يتأكد ويثق بأنها ملك له، مثل أن تقولي: هذه الكرة خاصة محمد وهكذا. وحين يرى طفلك أن إخوته يحافظون على ممتلكاته ويحترمون خصوصيته؛ فاعلمي أنك قد نجحت في زرع أواصر المحبة والألفة بين أطفالك في سن مبكرة؛ لأن هذه الخطوة؛ أي احترام الحدود، تدرج ضمن خطوات نشر المحبة بين الأبناء.

احمي لعبة طفلك المفضلة حين تقومين بزيارة لإحدى الصديقات؛ فهذا هو الحل الأمثل لكي تشعري طفلك بقيمة ما يملك، ولكيلا تقعي في إحراج حين يُصر طفلك على الاستيلاء على لعبة الطفل الضيف، وذكره دوماً بأنه يملك لعبة، وأبرز جمالها في عينه، وقولي له مثلاً: انظر إلى سيارتك كم هي جميلة، وضعيها أمامه واطلبي منه أن يلعب بها بطريقة ممتعة. ومن الجيد أن يتشارك اللعب بها مع الطفل الآخر؛ لأن اللعب الجماعي مهم للطفل. والمهم أن يتذكر أنه يمتلك ألعاباً جميلة لا تسمح له بالنظر إلى ألعاب الآخرين؛ بل اللعب بها لعباً تشاركياً.



أن يتحدث عن نفسه ويعبر عن مشاعره. وبذلك تصبحين الصديقة الأولى للطفل؛ فالطفل سوف يشعر بالخوف وعدم الأمان وزوال الثقة بينك وبينه فيما لو اكتشف أن سره الصغير والخطير والهام من وجهة نظره، قد أصبح معروفاً للجميع. ولذلك حين يخبرك طفلك بأمر ما، يريد أن يقوم به؛ فيجب عليك أن تحافظي على هذا السر، ولا تفشي مشاريعه المقبلة أبداً أمام أحد؛ إضافة إلى أنه يمكنك وفي المقابل ولزرع الثقة بينكما، أن تودعي لديه سرا صغيراً وتخبريه بأن عليه ألا يُطلع عليه أحداً، وذلك لكي تعززي ثقة طفلك بنفسه أيضاً، وتشجعيه على أن يبوح لك بكل مشاعره مهما كانت صغيرة أو كبيرة.

3- لا تجبري طفلك على إعطاء ألعابه للأطفال الآخرين

توقعي أن طفلك حين يبلغ عمر السنة، وهو سن صغيرة نسبياً في نظرك؛ بل إنه يفوق توقعاتك؛

لاحظي أننا حين نطلب من أطفالنا التوقف عن تعبير عن مشاعرهم؛ فنحن نرتكب خطأ كبيراً وهو أننا نكون في هذه الحالة وكأننا نطلب من الطفل التوقف عن الشعور وتجميد مشاعره، وتحويل نفسه إلى آلة بسبب الخوف من العقاب والتأنيب من الكبار. ولذلك فعليك أن تعلمي طفلك بدلاً من ذلك، أن يعرف التعبير عن المشاعر المختلفة، بالحديث مع عن مشاعرك وعن نفسك وتصرفاتك وردود فعلك إزاء المواقف المختلفة التي مررت بها؛ فكل شعور عند الطفل يستحق أن يُفهم ويُسمع منك بدلاً من أن يُنقذ ويُقمع.

احرصي على أن تكوني الملاذ الآمن للطفل وكاتمة أسرار، بأن تساعدته على البوح لك؛ فيجب أولاً أن تحافظي على أسرار طفلك، واستمعي له بحيث لا تقومين بدور الضابط أو المحقق. فالاستماع الجيد والوعي والمتفهم وكتـم الأسرار في نفس الوقت، سوف يساعدان طفلك ويشجعانه بصورة كبيرة في

للآخرين، وليس فرض ذلك عليه؛ لأنه حين يُفرض عليه السلام والتقبل والاحتضان، سوف يكتشف أن راحته الشخصية هي آخر ما يهم الأم، وأن ما يهمها هو إرضاء الآخرين.

2- لا تجبري طفلك على كتمان مشاعره اعلمي أنه من الضروري، أنه بمجرد أن يصبح طفلك أكثر وعياً، وأنه قد أصبح أكثر تناغماً مع المشاعر المختلفة أيضاً، أن تسمح له بأن يعبر عن نفسه ومشاعره، وبالتالي فلا تطلبي منه ألا يبكي لأنه رجل، ولا تقولي له إن البكاء للأطفال، وهو فعلياً لازال صغيراً. ولذلك يجب أن تتركه يبكي إذا كان البكاء ليس مبالغاً فيه، وفي نفس الوقت امتنعي عن تصنيف مشاعره. على أنها جيدة أو سيئة؛ بل اسلمي له بالتعبير عن المشاعر التي يشعر لحظياً بها؛ حتى ولو كانت طريقة التعبير عن مشاعره بطريقة ساحقة أو مرهقة أو حتى صادمة لك.

الحقيقة - متابعة

ما زال التربويون والمختصون بتقويم سلوك الأطفال عند رأيهم بأن تربية الطفل الإيجابية والعصرية تختلف تماماً عن رعايته. ففي الوقت الذي تعتقد فيه معظم الأمهات أن دورهن ينحصر في رعاية الطفل رعاية تامة ومثالية من حيث توفير الغذاء له، وكذلك الحرص على النظافة الشخصية بأدق تفاصيلها، وتقديم الخدمات والرعاية الصحية له في حال مرضه. فالتربية الإيجابية تعني أن تقدم الأم للمجتمع إنساناً صحيحاً سليماً من العقد والأزمات والأفات النفسية، وأن يمتلك ذلك الإنسان شخصية متزنة وقوية وقادرة على التعامل السليم والتواصل مع الآخرين بفعالية والتزان في المجتمع، الذي سيكون ولا محالة من ذلك جزءاً مهماً وفعالاً فيه.

إذا كان على الأم أن تهتم بتربية الطفل؛ فيجب أن تتوقف عن تصرفات قد تقوم بها وهي لا تعرف أنها تصرفات تهدم شخصيته وتدمر ثقته بنفسه؛ بل إنها قد تعتقد أنها بدافع التربية. وفي حديث خاص بالمرشدة التربوية المعتمدة الدكتور حورية عبدالله؛ أشارت إلى 3 أمور يجب ألا تجبري طفلك على القيام بها، ومنها؛ عدم إجباره على السلام على شخص لا يحبه، وعدم إجباره على إخفاء مشاعره، وغيرها. وذلك في الآتي:

1- لا تجبري طفلك على السلام على أحد لا يحبه اعلمي أنه من الخطأ أن تفرضي على طفلك التعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم؛ فليس من الضروري أن يخرج طفلك للسلام على أي ضيف يقد إلى البيت، وليس من المهم أن يتعرف إلى كل شخص تعرفينه في حياتك العامة؛ فالهم هو أن تعرفي أن طفلك يجب أن تكون له علاقات اجتماعية، ولكن ليست واسعة أو مفروضة عليه. ويمكنك أن تكتشفي بسهولة وفي سن مبكرة، الأشخاص الذين يحبهم الطفل ويرتاح للوجود معهم، وتحديد دائرة علاقاته المفضلة التي يجب ألا تفرض عليه.

لا تُرغمي طفلك، وتوقفي عن إجباره على السلام على أحد؛ بحيث إن بعض الأشخاص يقومون باحتضان الأطفال وتقبيلم، ولكن ليس كل الأطفال يحبون لمس الغرباء لهم. ويجب أن تراعي هذه النقطة جيداً ولا تؤنبي طفلك لأنه رفض أن يعانقه أحد الأشخاص المقربين منك، والذي تحبينه وتكئين له المشاعر. فالطفل هو المسؤول أولاً وأخيراً عن مشاعره وليس تابعاً لك، ويجب عليك دائماً تجهيز الطفل نفسياً لاستقبال الضيوف والغرباء في المنزل، وعدم فرضهم عليه؛ لأنه من حق الطفل أيضاً اختياره لطريقة التعبير عن الاحترام والمودة

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم، ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

2		3	7	6	9			
9			2	1	8			
		8		4			5	
						6	2	
		5		9		3		
		1		7				
4	3		8			7		
3				1			9	
		8	3		5			6
		4	6	7	1			8

متقدم

			6	3	4			
			9					
		7					5	
					3			9
			4		1	2		
8		5						
	3					6		
							5	
			7	2	8			

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 _ ممثلة سورية.
- 2 _ فرج _ مهد.
- 3 _ قذف _ تقربان.
- 4 _ يعادل _ استهل.
- 5 _ سلاله _ يسب _ حرف نصب.
- 6 _ أرقذ _ من الحيوانات.
- 7 _ عكس كاذب _ جزيرة إيطالية.
- 8 _ من أسماء الله الحسنى _ طليق.
- 9 _ حبر _ نغني.
- 10 _ تدعون _ في البيضة.
- 11 _ حرف نداء _ حوافز.
- 12 _ فقة عقله _ هز _ من الفاكهة.

عمودياً

- 1 _ ملكة جمال لبنانية سابقة.
- 2 _ انتفاخ من مرض _ ارتفع _ مزخرف.
- 3 _ سقى _ أرقام

- 4 _ عكس حلو _ مفرد
- 5 _ نمشي _ نخوم.

- 6 _ سورة قرآنية _ ضوء.
- 7 _ فهم _ اضطرم.
- 8 _ من أنواع السمك _ سكبت.

- 9 _ مقلة _ مزق _ سن.
- 10 _ طرّق _ قبر.
- 11 _ أرشد _ يريد.
- 12 _ حب الذات _ مكان.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الأسس

7	2	5	6	4	8	9	1	3
8	6	3	1	9	5	7	2	4
9	4	1	2	7	3	8	6	5
6	8	2	3	5	1	4	7	9
3	1	7	9	8	4	6	5	2
5	9	4	7	2	6	3	8	1
1	3	9	8	6	2	5	4	7
4	7	8	5	1	9	2	3	6
2	5	6	4	3	7	1	9	8

متقدم

9	6	2	5	3	8	1	7	4
8	5	7	4	1	6	9	2	3
1	4	3	2	7	9	8	6	5
6	9	8	7	5	4	2	3	1
4	7	1	3	9	2	5	8	6
2	3	5	8	6	1	4	9	7
5	2	4	6	8	3	7	1	9
7	1	6	9	2	5	3	4	8
3	8	9	1	4	7	6	5	2

أفقياً

- 1 _ سعد الفرج _ دين.
- 2 _ يذلون _ روايب.
- 3 _ عناكب _ أقر.
- 4 _ وريد _ نمش _ يد.
- 5 _ نيس _ ياوي.
- 6 _ برجل _ نراسلة.
- 7 _ أترت _ إربد.
- 8 _ حب _ شبل _ حيز.
- 9 _ بني _ نغم _ نو.
- 10 _ أج _ نساير _ اا.
- 11 _ يس _ وتر.
- 12 _ البنصر _ قبيلة.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ع	د	أ	ل	ف	ر	ج	د	ي	ن	
ي	ب	د	ل	و	ن	ر	و	ا	س	ب	
ب				ع	ن	ا	ك	ب	ر	ق	ا
و	ر	ي	د	ن	م	ن	ح	ي	د		
ن	ي	ن	ي	س	ي	ا	و	ي	ل		
ي	ر	ح	ل	ن	ر	ا	س	ل	ه		
ا	ت	ر	ي	ث	ا	ر	ب	د			
ح	ب	ة	ش	ب	ل	ح	ي	ز			
ب	ن	ي	ا	ن	ع	م	ن	و			
ا	ج	ن	س	ا	ي	ر	ا	ا			
م	ي	س	و	ت	ر	ف	ر				
ا	ب	ن	ص	ر	ة	ل	ي	ب	ق		

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

فكر جيداً وشغل ذهنك لتوقيع عقد العمل في أقرب فرصة، وإياك إثارة الأحقاد الدينية والعناد الفارغ من دون أن يكون لك هدف واضح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

تخطئ لسفر وتبدو في أحلى حالاتك، وتتواصل مع الزملاء بشكل رائع، كما تسدي نصائح وتبادر إلى مغامرة وإعادة تخيم على أجواذك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

يتحدث البيض في الشركة عن نجاح يحققه بعض الزملاء، وعن مساعدتك لهم وعن فرص مهنية جيدة واعدة سوف تصلك قريباً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

تملك أفكاراً خلاقة، ولديك قدرة على إيجاد الحلول السهلة والذكية في أسرع وقت ومن دون أي مشاكل. الثقة مع الشريك هي أبرز عناوين العلاقة بينكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

مواجهة حاسمة في العمل، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد مستقبل المهني على نحو شبه نهائي. قد ينزعج الشريك من ردود أفعال الغاضبة، لذا عليك أن تتغير.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

عليك أن تتحدى الواقع وتغلغل عليه، لكن كن حذراً وذكياً وجابه المستجدات بحكمة، حتى لا تنقلب عليك الأمور رأساً على عقب.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

تاكد من أوضاعك المالية، وادفع ما عليك ولا تتأخر حتى لا تتراكم عليك الديون، فيضيع مستقبلك بسببها. عليك أن تتخذ قرارات حاسمة بشأنها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

لا تضغط على الشريك أكثر من اللازم، فهذا قد يخلق عنده حالة من الرفض، فكلما زادت الضغوط، زادت رغبته في الانفلات والتمرد عليك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

أفكارك مشوشة اليوم، وتحتاج إلى ترتيب حتى تصبح أكثر ثباتاً وأكثر طمأنينة داخلية، كما تتراجع الضغوط عليك لاحقاً بعد أن تهدأ نفسك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

ابتعد عن كل أنواع المضاربات المالية، وواجه بشجاعة بعض المستجدات، لكن لا تعرض نفسك للخطر مهما كان الوضع وستحظى بصداقة أشخاص في المستوى.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

يسود جو من الفرح في العائلة بسبب قادم جديد. استعد جيداً لاستقبال هذا الضيف، لأنه سيكون فاتحة خير عليك وعلى الجميع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

عليك أن تكسر القيود التي فرضت عليك من البيض وتثبت وجودك بالعمل، وتكرر المحاولة تلو المحاولة حتى تحقق النجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء
2026 07 21
العدد (3168)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252



مهرجان الجونة السينمائي

يفتح باب التقديم للنسخة الرابعة من سيني جونة للمواهب الناشئة

ويغادرون وهم يحملون رؤية واضحة لوجهتهم المقبلة. إن توسيع البرنامج لا يتعلق فقط بالأعداد، بل بضمان وصول هذه التجربة إلى مزيد ممن يحتاجون إليها".

يفتح برنامج سيني جونة للمواهب الناشئة باب التقديم للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً أو صناع الأفلام السينمائية والإعلام، أو أن يكونوا قد ساهموا في بدايات مسيرتهم المهنية. ويشترط أن يكون المشاركون طلاباً أو خريجين لبرنامج السينما والإعلام، أو مسلسل عُرض للجمهور، أو بالسينما. وسيحصل المشاركون الذين يقع عليهم الاختيار على اعتماد رسمي للمهرجان يتيح لهم حضور العروض الخاصة في صناعة السينما، ومنهم من أصبحوا زملاء في فريق المهرجان أيضاً".

وتقول حياة الجويلي، رئيسة سيني جونة للمواهب الناشئة "في كل عام، نلتقي مشاركين يدخلون المهرجان وهم غير واثقين من مكانهم في هذه الصناعة،

الصحافة والإعلام ورواد الصناعة. مسار "زوايا": يرى المصورين، والنقاد، وصناع المحتوى الشباب عبر إشراكهم في التغطية الإعلامية للمهرجان بالتعاون مع المركز الصحفي للمهرجان.

مسار "كلايت ثاني مرة": يتيح لخريجي البرنامج العودة كمرشدين للمشاركين الجدد مع الاستمرار في تطوير شبكاتهم المهنية. وبهذه المناسبة، يقول أندرو محسن، المدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي: "يضيف سيني جونة للمواهب الناشئة المزيد من الروح الشابة للمهرجان، من خلال تواجد عقول وطاقات مفعمة بالحياة. خلال الأعوام القليلة للبرنامج شاهدنا كيف نجح المشاركون في البرنامج في شق طريقهم الخاص في صناعة السينما، ومنهم من أصبحوا زملاء في فريق المهرجان أيضاً".

وتقول حياة الجويلي، رئيسة سيني جونة للمواهب الناشئة "في كل عام، نلتقي مشاركين يدخلون المهرجان وهم غير واثقين من مكانهم في هذه الصناعة،



فرصاً للتشبيك مع صناع السينما من مختلف أنحاء العالم.

مسار "سي مي": يستهدف الممثلين الصاعدين ويديرهم على التعامل بثقة خلال تجربة السجادة الحمراء ومع

يتضمن سيني جونة للمواهب الناشئة عدة مسارات: المسار الرئيسي: يتيح للمخرجين، والكتاب، والمنتجين، وصناع الأفلام الشباب حضور العروض، والورش، والندوات، ويقدم

منذ انطلاقه، شهد سيني جونة للمواهب الناشئة خريجه يؤسسون شركات إنتاج، وينتجون أفلاماً روائية، ويشاركون في مهرجانات عالمية مرموقة مثل مهرجان كان السينمائي الدولي (فرنسا)، ومهرجان روتردام للفيلم العربي (هولندا)، ومهرجان صندانس السينمائي (أمريكا)، ومهرجان هوت دوكس (كندا)، وسوق دوربان للأفلام (جنوب أفريقيا).

يوصل المهرجان هذا العام توسيع نطاق ما يقدمه برنامج سيني جونة للمواهب الناشئة، من خلال عقد شراكات جديدة مع مؤسسات رائدة في مجالي التعليم والتطوير المهني لتقديم الدعم على مدار العام، حتى تتجاوز استفادة المشاركين أسبوع المهرجان نفسه، المقام في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر/تشرين الأول القادم، إلى جانب توسيع نطاقه لاستقبال المزيد من المشاركين من مختلف أنحاء المنطقة والعالم. ومع نمو البرنامج، تظل رسالته الأساسية هي خلق مساحات للمواهب الشابة للإبداع والتواصل والتطور.

الجونة - مصر - خاص

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن فتح باب التقديم لبرنامج سيني جونة للمواهب الناشئة، للعام الرابع على التوالي بدعم من مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، الشريك الداعم للأثر، والاتحاد الأوروبي مما يؤكد على التزام المهرجان بدعم الأجيال الجديدة من صناع السينما والمبدعين في مصر والعالم العربي وأفريقيا. منذ إطلاق سيني جونة للمواهب الناشئة، عام 2023، أتاح البرنامج الفرصة لأكثر من 300 مواهبة شابة من صناع الأفلام للوصول إلى صناعة السينما الإقليمية والدولية، والتواصل مع صناع السينما في المنطقة، حيث يعتبر الكثير من خريجي البرنامج هذه التجربة كنقطة تحول في مسيرتهم المهنية، إذ تحولت بفضلها الأفكار الأولية إلى أفلام مكتملة، والشراكات غير الرسمية إلى شركات إنتاج، كما تحول أسبوع قُضي في الجونة إلى سننات من العمل المتواصل في أرجاء المنطقة وخارجها.



"يوميات كاتب عرائض".. إصدار جديد للشاعر كاظم غيلان

ميسان - نجم عبد الله

اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان حامد عبد الحسين حميدي أن الكتاب يمثل شهادة أدبية مهمة على مرحلة صعبة من تاريخ العراق، إذ يوثق معاناة المواطنين، ولا سيما الأدباء والفنانين والمبدعين، مشيراً إلى أن الاحتفاء بالإصدار يأتي تقديرًا لتجربة كاظم غيلان وإسهاماته في المشهد الثقافي بالإنفاضة. وأشاد المشاركون بالكتاب، مؤكدين أنه يقدم توثيقاً أدبياً وواقعياً لأحداث تلك المرحلة، وينقل تفاصيل الحياة اليومية والتحديات الفكرية والاجتماعية التي عاشها العراقيون، مما يجعله إضافة مهمة للمكتبة الثقافية العراقية.

نظم اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، ضمن موسمه الثقافي المستمر، ندوة لمناقشة الإصدار الجديد للأديب والناقد كاظم غيلان الموسوم "يوميات كاتب عرائض"، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي. وقال غيلان، إن الكتاب يوثق مرحلة مفصلية من تاريخ العراق تمتد من أواخر عام 1992 حتى عام 2003، مقدماً قراءة ثقافية واجتماعية واقتصادية لتلك الحقبة بعيداً عن الرواية السياسية التقليدية، بهدف توثيق معاناة الإنسان العراقي وتحولات المجتمع خلال سنوات الحصار. من جانبه، أكد رئيس

الأنوار. أما الزائرة فرديوس مجيب، فأعربت عن إعجابها بالمستوى الفني للمعرض، مؤكدة أن تنوع المدارس التشكيلية المشاركة، من الواقعية إلى التعبيرية والسريالية، أضفى على المهرجان ثراءً بصرياً وفكرياً، وجعل منه مناسبة ثقافية تليق بذكرى الرابع عشر من تموز. ولم يقتصر المعرض على اللوحات التشكيلية، بل ضم أعمالاً نحتية خشبية جسدت معاني الصمود والتضحية وحُب الوطن، واستحضرت نضال العراقيين في مواجهة الاستبداد والدفاع عن قيم الحرية والكرامة. واختتم المهرجان فعالياته مؤكداً أن الفن يظل إحدى أكثر الوسائل قدرة على حفظ الذاكرة الوطنية وترسيخ ثقافة الجمال، وأن الريشة والإزميل يستطعان، كما الكلمة، أن يرويا للأجيال حكاية وطن ما زال يبحث عن مستقبل يصنعه الإبداع والمحبة والسلام.

حدثه خلال افتتاح المهرجان، أن (إقامة هذا النشاط الفني في ذكرى تأسيس الجمهورية العراقية يمثل احتفاءً بمرحلة مفصلية في تاريخ البلاد، مشيراً إلى أن الفن التشكيلي قادر على ترسيخ ثقافة التغيير وتعزيز قيم المواطنة والتطور بين الأجيال الجديدة). وأضاف أن الأعمال المشاركة تعكس روح المحبة والتسامح، وتستحضر مشاعر العراقيين وهم يستذكرون إحدى أهم المناسبات الوطنية في تاريخهم. من جانبه، أوضح الفنان التشكيلي عادل جبار، المشارك بعدد من اللوحات، أن أعماله تنطلق من أفكار ثقافية وإنسانية تسعى إلى إثارة وعي المتلقي، ولا سيما الشباب، عبر استحضار أحداث مفصلية من تاريخ العراق. وقال إن لوحاته تدين العنف والكرامة، وتدعو إلى المحبة والتعايش والسلام. ومن أبرز الأعمال التي عرضها جبار لوحة تناولت مأساة الكرد الفيليين وما تعرضوا له من إعدامات وتهجير في زمن النظام السابق، حيث لاقى اهتماماً واسعاً من زوار المعرض لما حملته من قوة في الفكرة وجمال في التكوين الفني وتناسق الإضاءة وتداخل

مدينة الصدر. وجاء المهرجان تزامناً مع الذكرى السنوية لثورة الرابع عشر من تموز، ليقدّم رؤية فنية تسلمهم هذه المناسبة من خلال عشرات اللوحات والأعمال النحتية التي تناولت قيم الحرية والتسامح والانتماء الوطني، مستحضرة محطات من التاريخ العراقي بلغة اللون والخط والرمز. وأكد المسؤول في محلية الثورة وجيه جبار داغر، في



جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان

تكريم مراسلة الحقيقة «كواكب علي السراي»

الحقيقة - خاص

كرّمت جمعية الأدباء الشعبيين – فرع ميسان، الإعلامية كواكب علي السراي، خلال الكرنفال الشعري الذي نظّمته الجمعية بحضور شخصيات رسمية وثقافية وإعلامية، وذلك تقديراً لجهودها الإعلامية في توثيق النشاطات الأدبية والثقافية وإبراز المشهد الإبداعي في محافظة ميسان. وجرى التكريم بحضور عضو مجلس النواب العراقي النائب سارة المحمداوي، ومدير شرطة

الميمونة العميد وسام الهلجتي، والبطلة الأولمبية ملاك، إلى جانب نخبة من الأدباء والشعراء والمثقفين، وسط أجواء احتفالية عكست الاهتمام بدعم الطاقات الإعلامية والثقافية. وقال رئيس جمعية الأدباء الشعبيين – فرع ميسان، مصطفى العريفي، إن تكريم الإعلامية كواكب علي السراي يأتي تقديراً لدورها البارز في مواكبة الأنشطة الأدبية والثقافية، وإسهاماتها المستمرة في نقل وتوثيق منجزات الأدباء والشعراء،



اتحاد أدباء كربلاء

يقيم مهرجانه السنوي العاشر للشعر الحسيني

الحقيقة - متابعة

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء، مهرجانه السنوي العاشر للشعر الحسيني، برعاية الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وبمشاركة نخبة من شعراء كربلاء والديوانية وبابل. وشهد المهرجان حضور الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الشاعر عمر السراي، وعضو المكتب التنفيذي، جاسم محمد جسام، ورئيس اتحاد أدباء



واستحضر ما تعرّض له أهل بيت النبوة (عليهم السلام) من ظلم وسبي وقتل وتكليف، ليبقى هذا الألم حياً في الضمير، ويتحول إلى وعي يرفض الظلم، ويؤمن بأن الكرامة الإنسانية أغلى من الحياة نفسها». وتناوب عدد من الشعراء على منصة الإلقاء، حيث صدحت قصائدهم بحمبة الإمام الحسين (عليه السلام) ومظلوميته، مستحضرة القيم الإنسانية والرسالية لثورته الخالدة.

سيما الشعر يظل السجل الأسمى لحفظ الذاكرة الإنسانية، وترسيخ القيم الخالدة ونقل رسالة الحق عبر الأجيال». وأشار البنائي إلى أن «واقعة الطف ليست حدثاً عابراً في صفحات التاريخ، بل مدرسة إنسانية وأخلاقية خالدة تجسدت فيها أسامي معاني التضحية والإيثار والكرامة». وأضاف، أن «الأدب، والشعر الحسيني على وجه الخصوص، أدّى دوراً محورياً في استذكّار تلك الفاجعة،

بابل، الشاعر أنمار مردان، إلى جانب عدد من الأدباء والمثقفين، حيث استهلّت فعاليات المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها عضو اتحاد أدباء كربلاء الشاعر ناظم الفضلي. وقال رئيس اتحاد أدباء كربلاء، الشاعر سلام البنائي في كلمته، خلال المهرجان: إن «الاتحاد دأب على إقامة هذا المهرجان وفاءً لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، واستذكّاراً لواقعة الطف الأليمة، وإيماناً بأن الأدب، ولا